٥٥٣٢

مجموع فيه كتب



سبكا واعلى منزلة عند اصحاب الروية ذوى النفوس الزكية

اى المفلحة قال الله تعالى قد افلح من زكاها وزكاء النفس

مستلزم زكاء العقل بطريق الاولى اما بعد

هذه لمجرد التاكيد لا لتفصيل المجمل مع التاكيد والاول

ايضا مما اشتبه الرضى وان كان المشهور هو الثاني

ومن قصر نظره على الثاني فقد صار عانيا التكلفات

لا تجد لها عانيا فان معاني الاستعارات اراد

الاستعارة المصرحة والاستعارة بالكناية

والاستعارة التخييلية واراد بقوله وما يتعلق بها

اقسام تلك المعاني وقرائنها كما يفصح عنه عبارته

فيما بعد ولا يخفى ان معاني اللفظ الاستعارة

لا الاستعارات فلا وجه للجمع وانه ليس للاستعارة

بالكناية اقسام وانه لم يتحقق الا قرينة الاستعارة

بالكناية فتامل قد ذكرت في الكتب مبسوطة مفصلة

عسيرة الضبط اراد بالكتب ما يشتمل ما عبر عنه بالزبر

فيما بعد ايضا والاولى غير مضبوطة لدا عى مضبوطة او مجملة

سهلة الضبط فليحمل قوله مضبوطة على سهلة الضبط ليظهر

اى جنه سار

النعاد ل فاروت ذكرها مجملة مظبوطة على وجه نطق به
كتب المتقدمين اى على وجه دل عليه كتبهم دلالة صريحة
على ما يفيده التعبير عن الدلالة بالنطق و دل عليه زبر
المتاخرين الزبر على وزن علم الكلام وعلى وزن عنق
جمع زبور بالفتح بمعنى الكتب والثانى انسب بالكتب لفظا
ومعنى وان كان الاول اعم فنظمت فرائد جمع فريدة وهى
الدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللآلى
لشرفها واضافتها الى عوائد من قبيل اضافة الصفة الى
الموصوف اى عوائد كالفرائد ولا يخفى حسن اضافة الفرائد
فى هذا الكتاب الى العوائد ولو قال فرائد فوائد لكان
احسن تتعلق لتحقيق معانى الاستعارات واقسامها
وقرائنها كانه ادرج الترشيح فى القرائن تغليبا او لم
يلتفت اليه لان الاهتمام به دون الاهتمام بما ذكره
وجعله داخلا فى تحقيق اقسام الاستعارة لانه انما
ذكر تحقيق الاستعارة المرشحة يا باه ذكر القرائن مع انه
البحث عنهما من جملة تحقيق الاستعارة واقسامها
فى ثلثة عقود ولا يخفى حسن نظم الفرائد فى العقود وان

المستفاد

المستفاد منه ان كل عقد لواحد من تلك الثلثة وانه
على الترتيب المذكور والاول حق دون الثانى
العقدة الاول فى انواع المجاز الاولى فى انواع
الاستعارة لان المقصود فى الرسالة تحقيق الاستعارة
واقسامها وقرائنها فما سواها مذكور بالتبع واقسام المجاز
اوضح من انواع المجاز الان يقال اختاره لئلا يتبادر الوهم
الى الاقسام الاولية وفيه ست فرائد الفريدة
الاولى المجاز المفرد قيد المعرف بالمفرد لداعى ذكر الكلمة
فى تعريفهم مع ان تقسيم ذلك المعرف الى التمثيل كما هو مقتضى
كلامهم دليل على ان المعرف مطلق المجاز وداعى الى صرف
استعمال الكلمة فى الموضوع مطلقا مفردا او مركبا ولا يضر فى خروج التمثيل لعلمه بالمقايسة على المفرد
الكلمة الى ما يعم الكلام لحفظ التعريف عن استعمال اللفظ
الغير الظاهر الدلالة على المعنى اعنى الكلمة المستعملة عن تعبير
ما وضعت له اسقط من التعريف قيد فى اصطلاح به
التخاطب مع انه ذكره غيره لادخال الصلوة المستعملة
بحسب اللغة فى العمل الشرعى لانها مجاز مع انها لم تستعمل
فى غير ما وضعت له على ما ذكره غيرنا وفيه نظر والاخراج
والصلوة المستعملة بحسبها فى الدعاء لانها فى غير ما وضعت له

ظاهر
حاشية سعد له

في عرف الشرع مع انها ليست بمجاز فلا بد من اخراجها
بقيد في اصطلاح به التخاطب لانها المستعملة ح في ما وضعت له
في اصطلاح به التخاطب وهو عرف اللغة على ما نقول لا يخفى
قيد الحيثية المشهور بينهم في التعريف عنه لعلاقة وهي
بالفتح واما بالكسر فهي الامور الحسية قال الصحاح هي بالكسر
علاقة السوط ونحوها وبالفتح علاقة الحب واحترز به
عن الغلط فانه ليس بحقيقة ولا مجاز كان يقال سهوا
في مقام استعمال الفرس الكتاب ولا يخفى انه يغني عنه
اشتراط القرينة لان القرينة ما نصب المتكلم للدلالة
على قصده وليس مع الغلط نصب قرينة دالة على قصده
مع قرينة صفة لعلاقة اي لعلاقة كائنة مع قرينة والاولى
لعلاقة وقرينة لان القرينة ليست من توابع العلاقة
بل كل منهما ما يتوقف عليه المجاز ولك ان تجعل قوله
مع قرينة حالا من المستكن في المستعملة والقرينة ما يفصح
عن المراد لا بالوضع مانعة عن ارادته اخرج به
الكناية لانها وان كانت مع قرينة لكنها ليست بمانعة
عن ارادة الموضوع له لان الفرق بينهما وبين المجاز

صحة

صحة ارادة المعنى الحقيقي معها دون المجاز كذا قالوا بينهم وفيه
بحث لان الكناية يصح فيها ارادة المعنى الحقيقي لا لذاته
بل ليتوسل به الى الانتقال الى المراد ففيها القرينة المانعة
عن ارادة المعنى الموضوع له لذاته وهي ارادة الغير
الموضوع له بقرينة معينة له اذ لا يراد باللفظ الموضوع له
لذاته وغير الموضوع له ولكن ليس فيها قرينة عدم ارادته
مطلقا اذ يجوز ارادته للانتقال فما من لفظ يمكن ان يثبت
ان معه قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له مطلقا
اذ كل مجاز لا يمنع فيه القرينة الا ارادة الموضوع له لذاته
مثلا جاءني اسد يرمي ليس فيه مع الاسد الا الرمي يمنع
ان يكون المقصود لذاته السبع المخصوص لا يمنع عن ان
يقصد للانتقال التشبيهي فلا يثبت المجاز متميزا عن الكناية
في شيء من الاستعمالات ويمكن ان يجاب عنه بان
صحة ارادة الموضوع له للانتقال * ففي جاءني اسد يرمي
ليس لان الاسد متحققا بخلاف جبان الكلب فان جبن
الكلب موجود فيصح ان يراد للانتقال المضايفة ان كانت
علاقة المقصود غير المشابهة فمجاز مرسل يسمى بالمرسل

* معناه ان يكون الموضوع له متحققا ويكون ارادته للانتقال صحيح

لعدم تقيد بعلاقة واحدة والا فاستعارة مصرحة المشهور
ان اللفظ المستعمل في غير الموضوع له للمشابهة ولم نجد
التقييد بالمصرحة في كلام غيره مع انه ينافيه ما سياتي
ان الاستعارة المكنية عند صاحب الكشاف المشبه به
المضمر في النفس المشار اليه بالتخييل المستعمل في المشبه
فانه يصدق عليه الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له للمشابهة
مع انها ليست استعارة مصرحة بل مكنية الفريدة
الثانية ان كان المستعار اى اسما غير مشتق اسم الجنس
في عرف النحاة يسارق النكرة فيتناول المشتقات النكرة
ولا يتناول اسامة والاسد ونظائرهما فلا يصح ارادته
في هذا المقام لشمول الاستعارة الاصلية جميع المعارف
الغير المشتقة الا العلم الشخصي وعدم شموله المشتقات
وقد جعل صاحب رسالة الوضع اسم الجنس مقابلا للمصدر
المشتق فلا يصح ارادته ايضا وان كان اقرب من الاول
فلعل اسم الجنس في عرف هذا الفن كلي يقابل المشتق لكن
قولهم العلم لا يستعار لمنافاته الجنسية لاقتضائه الشخصية
يدل على ان الجنس عندهم ما يقابل الشخص والا فالمشتق

اراد باسم الجنس اسما دالا على مفهوم كلي غير مشتق ... نحو رجل واسد من الاعيان ونحو قيام وقعود من المعاني ويخرج عنه الصفات واسماء الزمان والمكان والالة المشتقة من الافعال ... على ...

من الاعلام الجنسية والاسماء المعرفة الغير المشتقة ...

ايضا

ايضا بناء في الجنسية ولا يخفى ان قوله اى اسما غير مشتق
يتناول العلم الشخصي فكانه اراد اى اسما كليا غير مشتق
وح يخرج العلم المشتهر بصفة مع انه مستعار الا ان يريد
اسما كليا حقيقة او حكما وح يتناول العلم الجامد المشتهر بصفة
فانه في حكم كلي عندهم ويخرج الاعلام الشخصية الغير المشتهر
ولا يخفى انه تكلف جدا سيما في مقام التفسير ومع ذلك
يخرج عنه نحو حاتم علما مع ان الاستعارة فيه اصلية
ويدخل في مفهوم التبعية فالاستعارة اصلية ويعرف
وجه اصالتها بعد معرفة وجه تبعيتها والا فتبعية لجريانها
والا في اللفظ المذكور اى المستعمل المشتق والحرف فانهما
بقيا بقوله والا بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار
مشتقا وذلك لانه اذا اريد استعارة قتل لمفهوم ضرب
لتشبيه مفهوم ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير يشبه الضرب
بالقتل ويستعار له القتل ويشتق منه قتل فيستعار قتل تبعية
استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات وعلل القوم ذلك
بما فيه خفاء ولا تفي هذه الرسالة بتحقيقه لكن نحن نبين لك
ما هو من مواهب الواهب قريبا الى الافهام فانه قريب المسلك

غير بعيد المرام وهو ان المشتقات موضوعة بوضعين
وضع المادة والهيئة فاذا كان في استعارتها لا يتغير معانيها
للهيئات فلا وجه لاستعارة الهيئة فالاستعارة فيها
انما هي باعتبار موادها فيستعار مصدرها ليستعار موادها
بتبعية استعارة المصدر وكذا اذا استعير الفعل باعتبار
الزمان كما يعبر عن المستقبل بالماضي يكون بتبعية تشبيه الضرب
في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقق الوقوع فيستعار له
ضرب فالاستعارة استعارة الهيئة وليست بتبعية استعارة
المصدر بل اللفظ بتمامه مستعار بتمامه بتبعية استعارة
الجزء وان اردت تحقيقها تركناه لضيق المقام لا لضنة
بالكلام فعليك برسالتنا الفارسية المعمولة في تحقيق
المجازات قال في حواشي هذه الرسالة اعلم ان الاستعارة
في الفعل انما يتصور بتبعية المصدر ولا تجري في النسبة الداخلة
في مفهوم الاستعارة تبعا لان مطلق على قياس الحرف
فان معناه نسبة مخصوصة تجري فيها الاستعارة تبعا
لان مطلق النسبة لم يشتهر بمعنى يصلح ان يجعل وجه شبه
في الاستعارة بخلاف متعلقات الحروف فانها انواع

نعم كما

مخصوصة

مخصوصة لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة
في الفعل على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد
مثلا بالقتل ويستعار له ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرب ضربا
شديدا والثاني ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب
في المستقبل بالضرب في الماضي مثلا في تحقق الوقوع فيستعمل
فيه ضرب فيكون المعنى المصدري اعني الضرب موجودا
في كل واحد من المشبه والمشبه به لكنه قيد في كل واحد منهما
بقيد مغاير للقيد الآخر فيصح التشبيه لذلك كذا افاده المحقق
الشريف ولكن ذكر العلامة المحقق عضد الملة والدين
في الفوائد الغياثية ان الفعل يدل على النسبة ويستدعي
حدثا وزمانا في الاكثر والاستعارة متصورة في كل
واحد من الثلاثة ففي النسبة كهزم الامير الجند وفي الزمان
كنادى اصحاب الجنة وفي الحدث نحو فبشرهم بعذاب
اليم هذا كلامه فتامل فان فيه اشارة الى ان النسبة
الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة وان التشبيه
في التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي للزمان فافهم ام
بالتامل لخفاء القول بالاستعارة للنسبة في هزم

الجند دون نادى اصحاب الجنة فانه كما يصح تشبيه
نسبة الهزم الى الامير بنسبة الجند والاستعارة
يمكن تشبيه نسبة النداء في الزمان المستقبل بنسبة النداء
في الزمان الماضي والاستعارة وكون الاستعارة
في احدى الصورتين بالنسبة دون الاخرى تفرقة
من غير فارق ولم يلتفت الى ما هو اهم من ذلك من
ان الحق من القولين ايهما ونحن نقول الحق ما ذكره الشريف
المحقق لكن لا لما ذكره اما الاول فلان الفعل موضوع
مجازيا كان او حقيقيا ولهذا ليس في نسبة الهزم الى الامير مجاز لغوي
للنسبة الى الفاعل وهي نسبة مخصوصة كما ان للابتداء
نسبة مخصوصة كما ان للابتداء ونسبة الى المفعول
ونسبة الى المكان الى غير ذلك وكل منها نوع مخصوص
له لوازم مخصوصة يصح ان يشبه بها باعتبارها لكن هذه
المناقشة مع العلامة ليس الا في المثال وهو قوله
نزم الامير الجند للاستعارة في النسبة الا انشائية
نحو اضرب وهي مشتهرة بصفات تصلح لان يشبه بها
كالوجوب وقد يوضع للنسبة ~~الانشائية نحو اضرب~~ الاخبارية
وهي مشتهرة بالمطابقة واللامطابقة ويستعار الفعل

أما لو قطع النظر عنه فالحق مع العلامة لان الفعل قد يوضع للنسبة صح

من احديهما

من احديهما للاخرى كالاستعارة رحمه الله لا رحمة
والاستعارة فليتبوأ مقعده على النار للنسبة الاستقبالية
الجزئية فانه بمعنى يتبوأ مقعده من النار صرح به في شرح
الحديث وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا ولما كان
متعلق معنى الحرف ظاهرا فيما هو معنى الحرف فيه ملحوظ
بتبعيته حتى توهم صاحب التلخيص انه في لام التعليل مجروره
فسره تحقيقا للحق ورد اللخفاء المطلق وقال والمراد بمتعلق
معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه
من الانتهاء والتعليل والموضوع له للحرف هذه المعاني
المطلقة عند الجمهور لكن الواضع شرط استعماله في جزئي
مخصوص من جزئياته حتى لزمهم كون الحروف مجازات
لا حقائق لها وبعض من تحقيقه جعل الموضوع له الجزئيات
المخصوصة وجعل تلك المطلقات تعبيرات الجزئيات
احضرت بها عند الوضع لها ولكونه الوضع الحق الحقيق
بالاختيار اختار المص فجعلها معبرا بها لمعنى الحروف و
لم يجعلها معاني الحروف وتحقيق الاستعارة في الحروف
ان معانيها لعدم استقلالها لا يمكن ان يشبه بها لان

فيما هو المقصود من المتعلق صح

اي صح

من صح

المشبه به هو المحكوم عليه لمشاركة المشبه له تأمر فيجري التشبيه
فيما يعبر به عنه ويلزم تبعية الاستعارة في التعبيرات الاستعارة
في معاني الحروف ومن الحواشي التي اشتهرت في هذا المقام

اقتبسها سابقا

ثم لم يقسموا المجاز المرسل الى الاصلي والتبعي على قياس
الاستعارة لكن مما يشعر بذلك كلامهم قال في المفتاح و
من امثلة المجاز المرسل قوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله استعملت قرأت مكان اردت القراءة لكون القراءة
مسببة عن ارادتها استعمالا مجازيا فبين العلاقة في المصدر
فيشير الى ان استعمال المشتق بمعنى المشتق بتبعيته
المصدر وجوز في شرح التلخيص ان يكون نطقت الحال مجازا
مرسلا عن دلت باعتبار ان الدلالة لازمة للنطق فافهم
يريد انه يعتبر علاقة بين المصدرين دون الفعلين ويشعر ذلك
باعتبار العلاقة بين المصدرين اولا فيه بحث لانه يعتبر بان
العلاقة باعتبار بعض اجزاء معنى الفعل دون كل جزء و
الحكم التبعية قدم المفعول لانه من وضع الظاهر موضع
الظاهر موضع المظهر لمكان الالتباس فوضعه موضع الضمير
لان الضمير كان متصلا واجب التقديم على الفاعل لعدم الانفصال

فاحفظه

فاحفظه فانه نكتة جليلة وفقنا باستخراجها السكاكي و
ردها الى المكنية ولا يرد نفسها الى المكنية بل يجعل قرينتها
مكنية ويرد نفسها الى التخييلية ولما كان المقصود منها فار
كالمستغرقة للنظر بانه فان قلت لا وجه لانكار التبعية
ورعاية اخراجها عن كونها تبعية اذ احتمال كونها مكنية ورد
نفسها الى المكنية لا يدفع احتمالها قلت يرجح المكنية
عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى والاعتبار
المرجوح منكر عند ذوي العقول الراجحة وتنبه فيما بعد
على كون الانكار انكارا مبنيا على الرجحان لا على البطلان
لو كنت ذا تنبه الفريدة الثالثة ذهب السكاكي
الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة

او عقلا ح

تحقيقية لكن المستعار له متحققا متيقنا والا فتخييلية لبناء
المستعار له على التوهم والتخيل وهذا زبدة ما ذكره السكاكي
والا فالقسمة التي تستفاد من كلامه ثلثة تحقيقية و
تخييلية ومحتملة لهما لا تخرج منها جعل حاصل القسمة الانحصار

ولما كانت المحتملة لهما ح

في التحقيقية والتخييلية وانما قال ستنكشف لك حقيقتها
اشارة الى ما سيذكره من انها القرينة للاستعارة المكنية

احالة

كما في اظفار المنية فان الاظفار استعملت في امر تخيلت

وتوهمت في المنية تشبيهه بالاظفار بعد تشبيهها بالسبع

وتنزيلها منزلته والى هما اي من تزييفها بانه تعسف لان

القرينة حاصلة بمجرد اثبات الاظفار الحقيقية لها مجازا

فتوهم صورة شبيهة بالاظفار وتسمية استعمال الاظفار

فيها لتحصيل القرينة المكنية خروج عن طريق مستقيم

الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من

المستعار منه والمستعار له فمطلقة المراد من الاقتران

بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار له الا الاقتران

بما سوى القرينة كما سيجيئ والا فالقرينة مما يلائم المستعار

له فلا يوجد استعارة مطلقة لا يقال الاستعارة

باعتبار القرينة لا تقترن بما يلائم المستعار له بل تقترن

بما يصير مستعارا له باقتران القرينة لانا نقول الاستعارة

تتحقق بالقرينة المانعة عن ارادة الموضوع له وملائم

المستعار له القرينة المعينة فالاستعارة باعتبار القرينة

المعينة مقترنة بما لا يلائم المستعار له فلا بد من التقييد

نحو رايت اسدا الاولى تقييده بالوصف بالرمي لئلا

المراد
صح

يتوهم

يتوهم ان الاطلاق من الاصل مشروط بانتفاء القرينة

وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت

اسدا له لبد اظفاره لم تقلم اللبد على وزن علم الشعر المتزق بعضها

ببعض جدا واللبدة شعر الاسد المتلبد على رقبته و

يقال للاسد ذو لبدة واللبد كعنب جمعها اظفاره

جمع ظفر لم تقلم من التقليم بمعنى القطع جعلوا قوله له لبد

ترشيحا لان اللبد يلائم المشبه به ومن خواصه و

كذا اظفاره لم تقلم لان عدم التقليم للاظفار اختص به

لا يقال في قوله اظفاره لم تقلم شائبة تجريد لان الوصف

بعدم بعدم تقليم الاظفار اختص به لا يقال في قوله

اظفاره لم تقلم انما يتعارف فيما هو من شانه تقليم

الاظفار وهو الانسان لانا نقول توهم شائبة التجريد

باعتبار اصل اللغة لا باعتبار ما هو المراد والمتعارف

من تقليم الاظفار لانه كناية عن الضعف في شرح الكشاف

يقال فلان مقلوم الاظفار اي ضعيف فتامل وان

قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة لتجريدها عن بعض

مبالغة في الاستعارة لانه صار بذكر ملائم المشبه البعد

ن دعوى الاتحاد الذي في الاستعارة ومنه نشاء

المبالغة نحو رأيت أسدا شاكي السلاح وقد يجتمع الترشيح

والتجريد في قوله لدى أسد شاكي السلاح مقذف له لبد أظفاره

لم تقلّم أي عندي أسد تام السلاح كثير اللحم والمقذف

اسم مفعول من التقذيف بالقاف والذال المعجمة مبالغة

القذف بمعنى الرمي كأنه رمي باللحم فالتقسيم اعتباري و

الترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه

اسناد الابلغية الى الترشيح مجازي من قبيل الاسناد

الى السبب والا فالابلغ من البلاغة هو الكلام او من المبالغة

هو المتكلم والاطلاق ابلغ من التجريد وقد اشرنا الى وجهه

فتنبه وجمع التجريد والترشيح في مرتبة الاطلاق لتساقطهما

بتعارضهما واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام

الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رأيت أسدا

يرمي ولا قرينة المكنية ترشيحا والا لم توجد استعارة

مطلقة ويستفاد من كلامه انه لو لم يشترط زيادة التجريد

والترشيح على تمام الاستعارة لكان التخييلية ترشيحا

وليس كذلك مطلقا لان الترشيح على تمامه لما ذكرنا يلايم

المستعار

المستعار منه والمستعار منه في المكنية المشبه على

مذهب السكاكي نعم يكون كذلك على مذهب المختار ا

الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون باقيا على

حقيقته تابعا في الذكر للتعبير عن الشيء بلفظ الاستعارة

مرشحا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها كأنه نقل

لفظ المشبه مع رديفه الى المشبه ويجوز ان يكون مستعارا

من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له ويكون

ترشيح الاستعارة بمجرد انه عبر عن ملايم المستعار له

بلفظ موضوع لملايم المستعار منه ولا يخفى ان هذا الاخص

يكون لفظ ملايم المستعار منه مستعارا بل يتحقق

الترشيح بذلك التعبير على وجه الاستعارة كان

او على وجه المجاز المرسل اما للملايم المذكور او للقدر المشترك

بين المشبه والمشبه به وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد بان

يكون باقيا على حقيقته او مجازا عما يلايم المشبه به فيجتمع

التجريد والترشيح ويحتمل الوجهين بل الوجوه قوله تعالى

واعتصموا بحبل الله حيث استعيرت الحبل للعهد لمشابهة

العهد بالحبل في كونه وسيلة لربط شيء بشيء وذكر الاعتصام

وهو التمسك بالحبل ترشيحا اما بناء على معان استعارا
للوثوق بالعهد او مجازا مرسلا في الوثوق بالعهد بعلاقة
الاطلاق والتقييد فيكون مجازا مرسلا بمرتبتين او في
الوثوق كانه قيل تقووا بعهد الله وح يكون كل من الترشيح
والاستعارة ترشيح للآخر فتامل ولا يخفى ان الترشيح
المعروف بذكر الملايم للمشبه به وكانه اخذه مما ذكر الشارح
المحقق في شرحه للتلخيص في الاستنبطت من كلام الكشاف
انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية ذكر ملايم
المشبه بلفظ ملايم المشبه به في ما ذكره في قوله تعالى
ينقضون عهد الله وستذكر تفصيله وما عليه فيما سنذكره
في الاستعارة التخييلية الفريدة السادسة المجاز
المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة
مع قرينة كالمفرد اي كقرينة المفرد في كونها مانعة عن
ارادة الموضوع له فيصدق التعريف على مجموع اعتصموا بحبل
الله الآخرين لانه اذا استعمل جزء من اجزاء المركب
في غير ما وضع له فقد استعمل مجموعه في غير ما وضع له
لان الموضوع له للمجموع مجموع امور وضع له الاجزاء وفي

تسمية

تسمية مجموع المركب استعارة مركبة نظر بل في تسميتها
استعارة كما لا يخفى على من ليس في معرفة الفن كالمستعير
من التعبير وكذا يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اي في الجنة
مع ان في جعله مجازا مركبا نظرا والحاصل ان المجاز المركب
يختص بالتمثيلية والخبر المستعمل في الانشاء والمستعمل في لازم
فايدة الخبر والانشاء المستعمل في الخبر ولا يشمل ما يتجوز
في احد الفاظه ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى
استعارة في حواشيه ولم يقل ويسمى مجازا مرسلا
لعدم تصريحهم بذلك الشرطية خبر لقوله المجاز المركب
وما بينهما اعتراض بالواو ويوهم نفي التسمية بالاستعارة
انه يسمى باسم آخر بل يكاد يتوهم انه يسمى تمثيلا بغير ضميمة
الاستعارة مع انه لا يسمى باسم بل مما فات القوم
واعترض عليهم الشارح المحقق للتلخيص في المجازات المركبة
كثيرة كالاخبار المستعملة في الانشاآت فلا وجه
لحصر المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية ونحن نقول
لا تجوز في شيء من اجزاء التمثيلية من حيث الاستعارة
التمثيلية بل هي على ما كانت عليه قبل الاستعارة

من كونها حقايق او مجازات او مختلفات بل في المجموع
من حيث المجموع بخلاف غيرها من المركبات فان التجوز
فيها بسائر الا من التجوز في احد اجزائها فلم يلتفتوا الى ذلك
التجوز واكتفوا عن بيانه ببيان التجوز في مفرده وهيئة
المركب الخبري او الانشائي موضوعة لنوع من النسبة
فيتجوز فيها بنقلها الى نوع آخر فيصير المركب مجازا بتبعية
ذلك التجوز بخلاف التمثيل نعم يتجه ان التجوز في الهيئة
التركيبية لم يدخل في شيء من الاقسام فاما ان يتجوز في الكلمة
المستعملة في التعريف ويجعل شاملة له واما ان يترك بيانها
بالمقايسة فان قلت انما يندفع بهذا ما ذكروا من المركبات
في مقام الاشكال لكن هناك ما لم يذكروه من المركبات
المقصودة بها افادة لازم فائدة الخبر فان قولك حفظت
التورية يقصد به افادة معنى علمت انك حفظت التورية
ولا تجوز في شيء من اجزائه فهو كقولك تقدم رجلا وتأخر
اخرى بعينه قلت لعله عندهم من قبيل المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده فيمن يؤذي المسلمون فانه يراد به ان هذا
الشخص ليس بمسلم لكن من عرض بحوي الكلام ولا يصير به اللفظ

مجازا والمص في هذا المقام حاشية يغني عنها ما ذكرناه لكنه
ننقلها ليكون شرحنا جامعا لحواشيه رعاية لحق مكتوبه
وهي هذه اجزاء هذا المركب المسمى استعارة تمثيلية وان كان
لها دخل في انتزاع وجه الشبه الا انه ليس في شيء منها على
انفراده تجوز باعتبار هذا المجاز المتعلق بمجموعها بل هي باقية
على حالها من كونها حقيقة او مجازا اما الاول فكما في المثال
المذكور واما الثاني فكما لو عبر في الكلام المذكور عن التقديم
والتأخير والرجل بلفظ مجازي وكما في قوله تعالى ختم الله
على قلوبهم اذ جعلوا الختم استعارة لاحداث هيئة مانعة
عن حلول الحق فيها وجعل الكلام استعارة تمثيلية بناء على تشبيه
حال قلوبهم بحال قلوب ختم الله عليها متحققة او مقدرة
هذا كلامه والا يسمى استعارة تمثيلية لاشتماله على التمثيل
بمعنى التشبيه وخص التمثيل بها مع انه لا استعارة بدون تمثيل
لان فضل التشبيه لتشبيه المركب بالمركب حتى كان ما عداه من
التشبيه في نظر البلاغة كلا وهذه الاستعارة مشار فرسان
البلاغة حتى لا يكاد يقضي من ذاق حلاوة البيان ولو بطرف
اللسان ان يحمل الاستعارة في المركب على الاستعارات

المتعددة ان المكن ويحمل عليه ما المكن ليكون المنظور البليغ
هذا التشبيه النبيه العظيم الشان وحقيقته ان توخذ امور متعددة
من المشبه وتجمع فى الخاطر وكذا من المشبه به ويجعل المجموعين
متشاركين فى مجموع منتزع يشملهما وان اردت مزيد التفصيل
فلا تطلبه من هذا المختصر القليل وارجع الى مقام اعد لمثله لا الى
كلام عد الايجاز من فضله وفى حواشيه كما ان الاستعارة
المصرحة قد تكون مركبة يجوز ان تكون الاستعارة
المكنية ايضا مركبة اذ لا مانع من ذلك عقلا لكنهم لم يذكروه
وفى وقوعها فى الكلام تردد انتهى ثم كتب على هذه الحاشية
ظفرت بعد حين من الدهر بوقوعه فى كلام الله تعالى على
ما ذكره العلامة التفتازانى فى قوله تعالى افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من فى النار فى سورة التنزيل
ومن حواشيه فى هذا المقام اذا قيل انبت الربيع البقل
وقصد تشبيه التلبس الغير الفاعلى بالتلبس الفاعلى فى تلك
المركب الموضوع بالوضع النوعى للثانى فى الاول فلا شك
انه مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة وصرح العلامة التفتازانى
فى شرح الاصول بانها استعارة تمثيلية نحو انى اراك

صح

تقدم

٢١

تقدم رجلا وتؤخر اخرى ولى فيه بحث فان فى الاستعارة
المركبة التمثيلية على ما صرحوا به يجب ان يكون وجه الشبه
هيئة منتزعة من عدة امور وكذا الطرفان يجب ان يكونا
هيئتين منتزعتين من مجموع اشيا قد تضامت وتلاصقت
حتى عادت شيئا واحدا فيقع فى كل من الطرفين عدة
امور ربما يكون وجه الشبه فيما بينها ظاهرا لكن لا يلتفت
اليه وفى كون المثال المذكور كذلك بحث ولا شبهة فى انه
نحو انى اراك تقدم الخ لا نزاع مستعمل فى التلبس الغير الفاعلى
ثم القول بمثل هذا النوع من المجاز فى مثل هذا التركيب
نسبة العلامة عضد الدين والملة فى فوائد الغياثية
وشرح التلخيص الى الامام عبد القاهر وذكر العلامة
التفتازانى انه ليس قولا لعبد القاهر ولا لغيره من علماء
البيان لكنه ليس ببعيد هذا كلامه وما ذكره من البحث مندفع
بانه لو قصد تشبيه غير الفاعل بالفاعل لمضاهاتها اياه
فى التلبس واسند الفعل اليه كما هو المشهور لم يكن
تجوزا فى اللغة فضلا عن ان يكون مجازا مركبا اما
لو قصد تشبيه التلبس الذى هو عبارة عن مفهوم المركب غير فصيح

انه غير صحيح

الى مدلول جزء من الاجزاء بالتلبس الذى هو عبارة عن
مفهوم مركب آخر كذلك فاستعمل اللفظ الموضوع بالوضع
النوعى للمركب الثانى فى الاول فلا خفاء فى انها تشبيه
اشياء باشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت
شيئا واحدا وح يكون مثل قولنا انى اراك تقدم رجلا
وتوخر اخرى ولا يلزم من تشبيهه بهذا الاعتبار بالقول
المذكور كون القول المذكور مستعملا فى التلبس الغير الفاعلى
ومما يؤيد ما ذكرنا ما نقلناه انه قال فى ذلك المحقق انه لم يقل به
احد لكنه ليس ببعيد فانه يشعر الى انه توجيه للمركب المذكور
غير ما هو المشهور نحو انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى
ظاهره وتوخر رجلا اخرى والمحصل بل اخرى صفة تارة
اى انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى كذلك اى رجل تارة اخرى
اى تردد فى الاقدام اى الشجاعة والجراءة على الامر والاحجام
بجيم وحاء اى كذا النفس عنه لا تدرى ايهما احرى بكذا احقق
المثال فانه تحقيق الوفى الاجلى ولا يذهب عليك انه لا يمكن
الحكم على مفهوم الجملة كما لا يصح على مفهوم الفعل والحرف
فلا يصح فيه التشبيه الذى هو مبنى الاستعارة بل لا بد من التشبيه فيها

فعلم توجيه ايضا بما ذكره بقوله ولا يلزم من تشبيهه ان مجموع المجاز اى ما تقدم اى غير مستعمل فى التلبس الغير الفاعلى صح

لاشتمالها على النسبة الغير المستقلة والمركب من المستقل وغيره غير مستقل فمفهوم الجملة غير مستقل

سرى

١٣

بسرى التشبيه فيه الى التشبيه فى مفهوم ذلك المركب كان يعتبر
التشبيه فى مضمون الجملة او فى الهيئة المنتزعة منها فيكون
الاستعارة فيها ايضا تبعية وقد خلا عن الايماء اليه كلام
القوم ومما يختلج فى الصدر ولم نجده فى صدر بعد التصدر
ان قوله انى اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى منب
عن التردد فيحتمل ان يكون التجوز باعتباره فيتحقق المجاز المركب
فى المجموع من غير تصرف فى الاجزاء كما لاستعارة
العقد الثانى فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت
كلمة القوم الظاهر كلمات القوم لانه لا بد للاتفاق من فاعل
متعدد والا ان يقال قصد بتوحيدها المبالغة فى الاتفاق
حتى تجاوزت الى الاتحاد ولا يبعد ان يقال الاسناد مجازى
وحقيقته اتفقت القوم فى كلمتهم فلا يضر وحدة الكلمة
فى فاعليتها على انه اذا شبه امر باخر من غير تصريح بشئ
من اركان التشبيه سوى المشبه المراد بالمشبه ها لوالى
بالتشبيه كان شبهها فان المشبه فى الاظفار المنية
ليس كذا اذ ليس فى نظم هذا الكلام تشبيه بل التشبيه مو
اليه باضافة الاظفار والشرط المذكور يشمل قولنا زيد فى جوا

لا ما ذكره لجواز ... صح

من قال من شبه عمرا مع انه ليس هناك استعارة بالكناية
فاخرجه بقوله ودل عليه اي على ذلك التشبيه بذكر ما يخص
المشبه به لا يشمل مثل ينقضون عهد الله اذ اريد بالنقض
ابطال العهد فانه لم يدل على التشبيه فيه بذكر ما يختص المشبه به
بل بذكر ما يخص المشبه بلفظ ما يخص المشبه به الا ان يتكلف بجاز [illegible]
لا يخفى على مثلك وفي شمول البيان للاستعارة بالكناية
على مذهب السكاكي نظر لان مبنى الكلام في مذهبه على تناسي
التشبيه كما هو مقتضى الاستعارة فليس الدلالة بذكر ما يخص
المشبه به على التشبيه بل على دعوى تقرر الاتحاد وبحيث لا يقصد
بالدعوى بل يجعل مسلم الثبوت ويعبر عنه باسم وكذا في شموله
الاستعارة بالكناية على مذهب المختار اذ الدلالة بذكر ما يخص
المشبه به على لفظ المستعار للمشبه لا على التشبيه فالاولى ان يقال
اذا لم يذكر من اداة تشبيه شيء بشيء سوى المشبه وذكر معه ما يخص
المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم اي اختلفت
اقوالهم من اقوالهم اضطرب حبل القوم بمعنى اختلفت كلمتهم
وليس بمعنى اختلت كلماتهم كما هو احد معاني الاضطراب لبعد
اختلال قول السلف والاولى ان يقول اضطربت اقوالهم في

المشبه

ثلاثة

ثلاثة حتى يتبين وجه قوله والغرض لها في ثلاثة فوائد وبعد
لم يتبين لخفاء وجه قوله مزية بغريبة اخرى اي بمجهول لا زيلها
غريبة اخرى وكانه يستحدث والا فلم يجد التفسير بل بهذا المعنى
في اللغة لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في صورة الاستعارة
بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا الغريبة الاولى
مذهب السلف يريد به من تقدم السكاكي وهو في اللغة كل
من تقدمك من ابائك واقربائك وكانه سمى اهل العلم
الماضين سلفا لانهم اباء التعليم الى ان المستعار بالكناية
لفظ المشبه المستعار للمشبه به في النفس المرموز اليه بذكر لازمه
من غير تقدير في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده ثمه
عرض الكلام ولا بعد فيه عند من شاهد المعاني الفرضية
وصدق بمحاسنها المرضية وهذا المذهب الثالث الذي جعلها
التشبيه المضمر في النفس المدلول عليه بذكر لازم المشبه به مبني
على جعل التشبيه معنى عرضيا لا مقدرا في نظم الكلام ووجه
تسميتها استعارة بالكناية او مكنية اي استعارة مكنية
لان الاسم هو المجموع لا مجرد المكنية ظاهر لانه استعارة بالمعنى
المصطلح وملتبسة بالكناية بمعنى اللغة اي الخفاء ولكن لا يتجاوز

الاشارة الجي

اي حين كان لفظ المشبه به المستعار للمشبه النفس الخ

اللغة فافهم ومن وجوه ترجيح هذا المذهب ان الاستعارة ح
اقرب الى الضبط لان كلها هو اللفظ المشبه به المستعمل في
المشبه كما يشاهد القوة انه اليه ذهب صاحب الكشاف
لا الى غيره ولو احتمالا لتقديم الظرف للقصر والتعبير عن صاحب
المذهب بصاحب الكشاف تنويرا بشانه فلا يخفى ان ما سبق
يستلزم كونه المختار على ابلغ وجه وانه فالاولى بقوله وهو
المختار التفريع ويمكن ان يعتذر لترك التفريع بان المقصود
انه مختار الجمهور ومن التفريع يستفاد انه المختار للمحقق بناء على
الدليل وكثير من كلام السكاكي يميل الى ان مذهبه هذا حتى ذهب
الشارح المحقق في شرح التلخيص ان مذهبه هذا وصرف عبارته
الآبية عن ذلك عن ظاهرها لكن الحق ان عباراته اظهر في كون
مذهبه ما هو المشهور من مذهبه فلهذا قال الفريدة الثانية
يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها اي الاستعارة بالكناية
لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه اي المشبه عينه
اي المشبه به ولا خفاء في ان تسميتها استعارة بالكناية
او مكنية غير ظاهر واستشكل وجه كونها استعارة واختار
رد التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها اي جعل التبعية اي

جعله

التقديم

ما جعله التبعية قرينتها على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت
الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة
ورد عليها اما من الرد او من الورود ان لفظ المشبه
لم يستعمل الا في معناه فلا يكون استعارة اذ الاستعارة
عنده مطلقا قسم من المجاز وهذا ايراد على تفسيره الاستعارة
بالكناية وهذا شبهة قوية لم يحم حول دفعها احد بما يليق
ان يصغى اليه ونحن دفعناها في رسالتنا المعمولة بالفارسية
في الاستعارة وقوله وهو الظاهر وانه قد صرح بان نطقت
مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة
الا ظرا انه بالنصب عطف على نطقت في الفعل لا تكون الا
تبعية فيلزم القول بالاستعارة التبعية ايرادا على
رده التبعية الى المكنية عنها تقليلا للاقسام وتقريبا للضبط
كما صرح به ففي الكلام نشر على ترتيب اللف وحاصل الايراد
انك لم تستغن بالرد عن اعتبار التبعية لانك جعلت
الفعل استعارة للامر الوهمي ليتم ما ذكرته في الاستعارة
التخييلية وهذا الايراد مما لم يذهب عن السكاكي ويمكن دفعه بوجوه
احدها انه يعترض على القوم بانهم لو قلبوا الاعتبار في التبعية

لصارت

الاستعارة بالكناية واستغنوا عن اعتبارها لانهم يجعلون
الاستعارة التخييلية اثبات لازم المشبه به للمشبه مع استعماله
في حقيقته ولا يشعر كلامه بانه ردها الى الاستعارة بالكناية
والتخييلية على مذهبه بل من ينظر في كلامه يعرف انه كلام مع القوم
وثانيهما انه جعل الاستعارة التخييلية للصورة الوهمية التي تكون
حقيقة باسم الاستعارة في الغاية قبل رد التبعية فله ان
يعدل عن القول به لمصلحة الرد المذكور لان النفع فيه اكثر
من رعاية شدة المناسبة في اطلاق الاستعارة ولا يخفى
ان المناسب لحديث رد التبعية ان يذكر بعد تحقيق معنى التخييلية
عنده فان مبنى الرد عليه كما لا يخفى الفريدة الثالثة ذهب
الخطيب اي خطيب الدمشق الى انها التشبيه المضمر في النفس
وان كان كونها كناية غير خفي ونتيجة بطلان ذكر لازم المشبه به
كما يرمز الى التشبيه يرمز الى الاستعارة والاستعارة بالمعنى
فلا وجه للعدول عما حققه القوم من الاستعارة واذا عرفت
الاقوال الثلثة فاستمع ما قلنا ولنا تحقيق رابع ارجو ان يكون
ممن ليس لما اعطاه مانع وهو ان الاستعارة بالكناية من
فروع التشبيه المقلوب فكما يجعل المشبه مشبها به مبالغة في كماله

وح لا وجه لتسميتها استعارة صح

في وجه

في وجه الشبه حتى استحق ان يجعل المشبه به كقوله وبدا
الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح حيث شبه غرة الصباح
بوجه الخليفة كذلك يستعار اسم المشبه للمشبه به فيكون غاية
المبالغة في كمال المشبه في وجه الشبه كما في اظفار المنية
فالمراد بالمنية السبع ويجعل الكلام ح كناية عن تحقق الموت
بلا ريبة فتثبت المنية اظفارها بفلان بمعنى تثبت السبع
اظفاره كناية عن موته لا محالة وح لا تجوز في اضافة الاظفار
الى المنية ولا اشكال في جعل المنية استعارة ووجه تسميتها
استعارة بالكناية في غاية الوضوح الفريدة الرابعة
لا شبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية
لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة
المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له و
الحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بآخر ويستعمل
لفظ احدهما فيه ويثبت له من لوازم الآخر فقد اجتمع
المصرحة والمكنية مثاله قوله تع فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف ويستفاد من هذا البيان انه اختلف في جواز ذكر
المشبه بغير لفظه ولم نعثر عليه بل قال الشارح المحقق في شرح

التخصيص والذي يلوح في كلام القوم في هذه الآية ان في لباس
الجوع استعارتين احدهما تصريحية والاخرى مكنية فانه
شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر
من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث
الكراهية بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا
الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلية
وتحقيق ذلك ان الاستعارة بالكناية ان كانت تشبيها
مضمرا في النفس فلا مانع من كون المشبه في التشبيه مذكورا
مجازا وان كانت المشبه به المرموز اليه المستعار للمشبه
فلا مانع ايضا في ذلك التخصيص الذي يلوح من كلام القوم
في هذه الاية ان في لباس الجوع استعارتين احدهما القرينة
والاخرى مكنية فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع الجوع من
اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن
حيث الكراهة بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة
نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني ويكون الاذاقة تخييلا
وتحقيق ذلك ان الاستعارة بالكناية ان كانت تشبيها
مضمرا في النفس فلا مانع من كون المشبه في التشبيه مذكورا مجازا

وان

وان كانت المشبه به المرموز اليه المستعار للمشبه فلا مانع ايضا
في ذلك عن ذكر المشبه مجازا وان كانت المشبه المستعار
للمشبه به كما هو مذهب السكاكي فصحته تدور على صحة الاستعارة
من المستعير فان صحت صح والا فلا العقد الثالث
في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها
من ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان
فان المخالب فيه قرينة الاستعارة وهو جمع مخلب بكسر الميم و
فتح اللام اما بمعنى ظفر كل سبع طائرا كان او ماشيا او هو
لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد ونشب كفرح بمعنى علق
زيادة على القرينة وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى ذهب
السلف سوى صاحب الكشاف الى ان الامر الذي اثبت
للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما
المجاز في الاثبات يعم البيان الترشيح والتخييل وليس كلام
السلف فيما رايناه الا في التخييلية وايضا لا يصح على عمومه قوله وتسميته
استعارة تخييلية فيجب تخصيص الامر بما لا يتم الاستعارة الا به
وتسميته استعارة لان استعير ذلك الاثبات من المشبه به للمشبه
وتخييلية لانه خيل ثبوته للمشبه ادعاء اتحاده مع المشبه به و

وقوله وانما المجاز في الاثبات اي في اثبات تلك الخاصة
للمشبه وقع من السلف بيانا لان يسمى مثل هذا المجاز مجازا في
الاثبات ووجه التسمية ليس موجبا للتسمية حتى يتجه ان الزائد
على القرينة ايضا يشاركها في كونه استعارا تخييلا ويحكمون بعدم
انفكاك المكني عنه واليه ذهب الخطيب الفريدة الثانية
جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية في بعض المراد وما
يلايم المشبه كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير
الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله قال صاحب
الكشاف شاع استعمال النقض في ابطال العهد من حيث
تسميتهم العهد بالحبل على سبيل الاستعارة لما فيه من ثبات
الوصلة بين المتعاهدين قال الشارح المحقق للتلخيص قد استفيد
منه ان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان تكون استعارة
تخييلية بل قد تكون تحقيقية كاستعارة النقض لابطال
العهد هذا فالقرينة مجرد التعبير عن ملايم المشبه بما وضع لملايم
المشبه به ويجري التخييل باثبات النقض الحقيقي للعهد في الاية
ايضا فجعلها استعارة لابطال العهد من غير التفات الى هذا
الاحتمال يشعر بانه ما امكن ذلك لا يلتفت الى غيره ومن منشا

نشاء



نشاء ما ذكره في الفريدة الرابعة ولا يخفى انه قرينة ضعيفة لبعد
كونها معتبرة عند البلغاء فنقول يحتمل ان يكون مراد صاحب
الكشاف ان النقض بعد اثباته للعهد كناية عن بطلانه كما
ان تثبت مخالب المنية كناية عن الموت وان يكون مراده
شاع استعمال النقض في مقام افادة ابطال العهد او
في اظهار ابطال العهد ولا يخفى ان جعل القرينة مطلقا التخييل
اقرب الى الضبط فمجردة انسب الى الاعتبار الفريدة
الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملا رايتنا ما رايتنا بيانه
ان السكاكي جعل الاستعارة التخييلية مستعملة في امر وهمي
توهمه المتكلم تشبيها بمعناه الحقيقي ولم نعثر من غيره على نسبة
التجويز اليه بان يكون مذهبه التجويز دون الترجيح والتعيين
وتسميته استعارة وهو ظ تخييلية لانه تمات جعله استعمال
المشبه في المشبه به ولا يخفى انه تعسف اي خروج عن سواد
الطريق وانفراد عن كل رفيق وهو في السلوك لا يليق
وذلك لان الجارة هي جعل اللفظ تابعا للمعنى فجعل تابعا
للفظ خروج عنها فالسكاكي عدل عما عليه طبيعة المعنى
من اثبات المعنى الحقيقي لا يلايم المشبه به للمشبه الى ان المتكلم

توهم صورة وهمية واستعار لها اللفظ الملايم للمشبه به ولا يرى
داع اليه كما ترى سوى طلب استعمال لفظ الاستعارة المتعارف
في اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ذلك الفريدة الرابعة
المختار في قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف
المشبه به اي تابعه كان باقيا على معناه الحقيقي وقد عرفت منشاه
وفيه بحث لجواز ان يكون ذلك فيما اذا لم يشع استعمال لفظ
رادف المشبه به في المشبه لا فيما اذا لم يكن فانه الذي دل عليه سوق
عبارة الكشاف حيث قال شاع استعمال النقض في ابطال العهد
ووجه ما ذكره ان الاولى رعاية اسم الاستعارة اذا لم يمنعه
جانب المعنى ويعارضه ما سبق ان جعل الجميع على نحو واحد اذا
لم يكن فيه كلفة اولى مع ان خلوص القرينة عن الضعف مطلقا
يدعو اليه وكان اثباته له استعارة تخييلية لا توهم صورة
شبيهة اياه لدلالة على ما هو مذهب السكاكي لانه تعسف كمخالب
المنية اي كيف ادمخالب المنية على معناه الحقيقي او كاثبات
لمخالب للمنية فرده على كل تقدير الى ما هو له اليك فعليك برده
والسلام عليك وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف فالمذكور
كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح فلا احتمال عنده

اربعة كون الجميع حقيقة والانقسام الى الاستعارة المصرحة
والحقيقة وكون الجميع استعارة تخييلية والانقسام الى التحقيقية
والتخييلية ولك ان تزيد اقسام الاحتمالات بما بيناه
لك غير مرة الى ان حصل لك الاستقلال فعلينا بالاعراض
وعليك بالاقبال والحمد لله على كل حال الفريدة الخامسة
لك ان تسمي ما زاد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا كما
بعد ما زاد على قرينة المكنية من الملايمات ترشيحا لها لكون الترشيح
موضوعا للمفهوم مشترك بينهما وهو ما يلايم المستعار منه وتخريج
الاستعارة او لمفهوم المشترك بينهما وبين التشبيه والمجاز المرسل
ايضا لان الاشتراك خلاف الاصل لا يثبت من غير ضرورة
ولا ضرورة ههنا فلك تحصيل ذلك المفهوم بسهولة مما القينا اليك
ولا يخفى انه لا معنى لقوله ما زاد على قرينة المصرحة لان ذكر
ما يلايم المشبه به لا يصلح ان يكون قرينة المصرحة حتى يحتاج الى تقييد
جعله ترشيحا بالزيادة على القرينة ولا يكفي في التقييد ان يكون
زايدا على قرينة المكنية بل لا بد وان يكون زايدا على قرينة التخييلية
ايضا الا ان يقال الداخل في قرينة التخييلية لا يزيد على قرينة المكنية
فلا تغفل ولا يخفى ايضا ان الاشتراك بين المصرحة والمكنية ولا يخفى

الترشيح بل يشمل التجريد ايضا بل لا اشتراك بين التشبيه والمجاز المرسل
ايضا الا ان يقال التخصيص مجرد اصطلاح فاعرفه ولو لم نسمه
تجريدا فان محاسن الكلام ليس من نوع الاسماء ويجوز جعله ترشيحا
للتخييلية او الاستعارة التحقيقية كما ان الاستعارة التحقيقية
فقط وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكي لان التخييلية مصرحة
عنده واما التخييلية على مذهب المصنف فلان الترشيح يكون للمجاز
العقلي ايضا بما يلايم الموضوع له والتشبيه بذكر ما يلايم ما هو له كما
يكون للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما يلايم الموضوع له والتشبيه
بذكر ما يلايم المشبه به والاستعارة المصرحة كما سبق الاولى ترك
قوله والاستعارة المصرحة او زيادة المكنية ايضا ووجه الفرق
بين ما يجعل قرينة المكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية
او اثباته تخييلا وبين ما يجعل ابدا عليه او ترشيحا قوة الاختصاص
المشبه به فايهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه
ترشيح خص بيان الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية
لانه لا التباس بين القرينة والترشيح في المصرحة كما اشرنا اليه نعم يحتاج
الى الفرق بمثل ما ذكر بين القرينة والتجريد فايهما اقوى اختصاصا بالمشبه كان
قرينة وما سواه تجريدا والاظهر ان يجعل الجامع اولا فهو القرينة وما سواه
ترشيح ولك ان تجعل الجميع قرينة في مقام شدة
الاحتياج الى الايضاح الحمد لله على الاتمام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المفتقر الى الطاف ربه الخفية عصام الدين
ابن محمد حفهما بمغفرته الجلية ان احسن ما يزاد به النعم
الوفية ويدفع به البلية في البكرة والعشية الحمد لواهب
العطية اي كل عطية او العطية المعهودة التي نزلت
فيها السورة فخ تناسب فقرتا الحمد والصلوة اشد تناسب
ولا يخرج الحمد بذلك عن ان يكون على النعمة الواصلة
الى الشاكر لان كل ما وهب لنبينا من العطايا فهو
يعم مسلمي البرايا والصلوة على خير البرية اي جميع البرايا
او البرية المعهودة التي عهدت تفضيل النبي عليها عليه
الصلوة والسلام من الانس والجن والملك الكرام
اذ ما عداها خارج عن ان يكون له في سلك التفضيل
الانتظام وعلى آله اي اتباعه لانه هو معنى الآل فلا
يلزم على المصنف الآل بل فيه ايهام حسن لا يخفى على
ارباب الكمال ولو قال وعلى آله العلية لكان احسن

١٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد
وآله اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج
اليه كل مبتدئ اشد الاحتياج وهو ثلثة
اشياء العامل والمعمول والعمل اي الاعراب
فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب الباب
الاول في العامل اعلم اولا ان الكلمة وهي اللفظ
الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل وهو ما دل بهيئته
وضعا على احد الازمنة الثلثة ومن خواصه
دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما ولام الامر

ولا

ولا النهي وكله عامل على ما سيجيء واسم وهو ما دل
على معنى مستقل بالفهم غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة ومن خواصه دخول التنوين وحرف
الجر ولام التعريف وكونه مبتدا وفاعلا ومضافا
وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت
والذي وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل
بالفهم بل آلة لفهم غيره وبعضه عامل كحرف الجر
وبعضه غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب
بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب
والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء
توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية
تستدعي علايم ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا
ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون
آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة
ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب

تعلق ضرب بهما اوجب غلام ايضا كون
آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه
اى كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل
المعانى الخفية فى الاسماء وهى تقتضى نصب
علايم هى الاعراب وهو فى الافعال المشابهة
التامة للاسم وهى فى المضارع فقط فانه مشابه
لاسم الفاعل لفظا ومعنا واستعمالا اما الاول
فلموازنته فى الحركات والسكنات نحو ضارب
ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثانى فلقبول
كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده
عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف
التعريف عليه يتخصص نحو ضارب والضارب
كذلك المضارع عند تجرده من حرف الاستقبال
والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب
وعند دخولها عليه يختص بالاستقبال او الحال



نحو

نحو سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما
عند التجرد عن القراين الى الحال واما الثالث
فلوقوع كل منهما صفة للنكرة نحو جاءنى رجل ضارب
او يضرب ولدخول لام الابتدائية عليهما نحو
ان زيدا لضارب او ليضرب فهذه المشابهة
تقتضى تطفل المضارع للاسم فيما هو اصل فيه
وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة فاذا قلنا
لن يضرب عمرو وجب كون آخر يضرب
مفتوحا بواسطة مشابهة لاسم الفاعل ثم
العامل على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى ما يكون
للسان فيه حظ وهو على ضربين سماعى وقياسى
فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله على السماع وهو
ايضا على نوعين عامل فى الاسم وعامل فى الفعل
المضارع والعامل فى الاسم ايضا على قسمين
عامل فى اسم واحد وعامل فى اسمين اعنى المبتدأ

والخبر في الاصل ويسميان بعد دخول العامل
اسما وخبرا له والعامل في اسم واحد حروف تجره
تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون
الباء للالصاق ومن للابتداء والى للانتهاء وعن
للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء واللام للتعليل
والتخصيص وفي للظرف والكاف للتشبيه وحتى
للغاية ورب للتقليل واو القسم وتاؤه وحاشا
للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء في الزمان الماضي
وقد يكونان اسمين وعدا وخلا للاستثناء ويكونان
فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع شيء لوجود غيره
اذا اتصل بها ضمير وكي اذا دخل على ما الاستفهامية
للتعليل ولعل للترجي في لغة عقيل ولا بد لهذه الحروف
من متعلق فعل او شبهه او معناه الا الزائد منها
نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا وخلا
وعدا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشيء ومجرور الزائد

ورب

ورب باق على ما كان عليه قبل دخولها ومجرور حروف
الاستثناء كالمستثنى بالا على ما يجيء ومجرور لولا
ولعل مبتدا وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد
ولعل زيد قائم ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب
المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار
في او بمعناه نحو جلست في المسجد او بالمسجد او مفعول له
ان كان الجار لاما او بمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب
وبكمه عصيت او مفعول به غير صريح ان كان الجار
ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى
الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب
الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا على
متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان
المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور يسميان
ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اي حصل وان لم يكن
كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو

زيد في الدار اي اكل ومررت بزيد وقد يحذف
الجار وهو على نوعين قياسي وسماعي فالقياسي
في ثلثة مواضع الاول المفعول فيه فان حذف
في منه قياس ان كان ظرف زمان مبهما او محدودا
نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف مكان مبهما
وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه
كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف
ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى
ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء
وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الا جانبا
وجهة ووجها ووسطا بفتح السين وخارج الدار
وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون
لا يكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل والمضرب وكذا
ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان
فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف في منها لا يقال

اكلت جانب الدار ومضروب زيدا ومقامه
بل في جانب الدار وفي مضروب زيدا وفي مقامه
واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار
يجوز حذف في منه نحو قمت مقامه وقعدت مكانه
وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له
اسم بسبب امر داخل في مسماه نحو دار وبيت
وبلد فلا يجوز حذف في منه فلا يقال صليت دارا
بل في الدار الا مما بعد دخل ونزل وسكن نحو
دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد
والثاني المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل
المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت زيدا تاديبا
بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم
لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار
ينتصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع
ان كان نائبه بالاتفاق والثالث ان وان فالجار

يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه
اي لان جاءه الاعمى صح
الاعمى وان المساجد لله والسماعي فيما عدا هذه
اي لان المساجد لله صح
الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه
ثم القياس بعد الحذف في غير الاولين ان توصل
متعلقه الى المجرور فيظهر الاعراب المحلي وهو النصب
على المفعولية والرفع على النائبية ويسمى حذفا وايصالا
نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه ونحو
مال مشترك وظرف مستقر اي مشترك ومستقر فيه
وقد يبقى مجرورا على الشذوذ نحو الله لافعلن اي
والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون
العطف بفعل واحد فلا يجوز مررت بزيد بعمرو
ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت بخلاف
ضربت يوم الجمعة امام المسجد واكلت من ثمره
من تفاحها والعامل في اسمين على قسمين ايضا
قسم منصوبه قبل مرفوعه وقسم على العكس القسم الاول

ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة
بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها
كالفعل ووجود معنى الفعل في كل منها ان انّ
للتحقيق وكانّ للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم معمولها
عليها ولها صدر الكلام غير انّ فلا تقع في صدر
الكلام اصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل
على الافعال نحو انما يضرب زيدا فانّ لا تغير
معنى الجملة وانّ مع جملتها في حكم المصدر ومن ثم
وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع
المفرد فكسرت في الابتداء نحو انّ زيدا قائم
وفي الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة او في الجواب القسم نحو والله
انّ زيدا قائم وفي الخبر عن اسم عين نحو زيد انه
قائم وفي جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو

علمت ان زيدا القائم وبعد القول العري عن الظن
نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى الابتدائية
نحو انقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد
حرف والتصديق نحو ان زيدا قائم وبعد
حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قائم
وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا
من المؤمنين لكارهون وفتحت فاعلة نحو
بلغني ان زيدا قائم ومبتداءة نحو عندي انك
قائم ومفعولة نحو علمت ان زيدا قائم ومضافا
اليها نحو اجلس حيث ان زيدا جالس وبعد
لو لانه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا
اي لو ثبت قيامك وبعد لولا لانه مبتداء
نحو لولا انك ذاهب لكان كذا اي لولا ذهابك
موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه فاعل
لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس

ما ان زيدا قائم اي ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى
مدت ثبوت قيام زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت
من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت
امورك حتى انك صالح وبعد مذ ومنذ نحو
ما رايته مذ انك قائم وحيث جاز التقدير ان
جاز الامران كالتي وقعت بعد فاء الجزاء نحو
من يكرمني فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى
فانا اكرمه فان فتحت فالمعنى فاكرامي اياه ثابت
وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز الغاؤها
ودخولها على فعل من افعال المبتداء والخبر
نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك
لمن الكاذبين وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان
مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال
التحقيق نحو علمت ان زيد قائم وتدخل على الفعل
مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف غير الشرط

ما ان زيدا

والدعاء حرف النفي نحو علمت ان لا تقوم
والسين نحو قوله تعالى علم ان سيكون وسوف
نحو علمت ان سوف يكون وقد نحو علمت ان قد يقوم
ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لاحتياج
الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وان عسى ان يكون
وتبينت الجن ان لو كانوا والخامسة ان غضب
الله عليها وتخفف كان فتلغى على الافصح نحو كان
ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها نحو ما جاءني
زيد ولكن عمرو حاضر وتجوز دخولها على الفعل
نحو كان قام زيد وما قام زيد ولكن قعد
والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج
من متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر
نحو جاءني القوم الا حمارا اي لكن حمارا لم يجئ والثامن
لا لنفي الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة
مضافة او مشبهة بها غير مفصولة عنها نحو لا غلام

رجل

رجل جالس عندنا القسم الثاني حرفان ما ولا
المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول
على المبتداء والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل
بينهما وبين اسمهما بان ولا بخبرهما ولا بغيرهما
وان لا ينتقض النفي بالا وشرط في لا معها كونه
اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد
احدى هذه الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم
وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولها
عليهما والعامل في الفعل المضارع على نوعين
ناصب وجازم فالناصب اربعة احرف
ان للمصدرية ولن للنفي المؤكد في الاستقبال
وكي للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط
عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ما قبلها
وان اريد به الحال واعتمد على ما قبله لم يعمل نحو اذن
اظنك كاذبا لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن

اكرمك لمن قال جئتك ويجوز اظهار ان خاصة
فينصب المضارع به نحو زرني فاكرمك فالجازم
خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا
وهي لم ولما ولام الامر ولاء النهي للطلب
واحد عشرة منها تجزم فعلين اذا كانا مضارعين
يسمى كلم المجازات وهي ان للشرط والجزاء
وحيثما واني واين للمكان واذما واذا ما ومتى
للزمان ومهما وما ومن واي ويجوز اضمار ان
خاصة فينجزم المضارع نحو زرني اكرمك
والعامل القياسي ما يمكن ان يذكر في عمله
قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضره كون صيغته
سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهو تسعة
الاول الفعل فكل فعل يرفع وينصب معمولات كثيرة
ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على نوعين لازم
ومتعد واللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل

نحو

نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر
فمنه افعال المدح والذم وهي نعم وبئس للذم وشرطهما
~~حسب العمل~~ ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا
اليه او مضمرا مميزا بنكرة ويذكر بعد ذلك
المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ وما قبله
خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل
الزيدان ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم
نحو قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل
نحو الزيد نعم الرجل وساء مثل بئس وحبذا
للمدح وفاعله ذا ولا يتغير ويذكر بعده المخصوص
واعرابه كاعراب مخصوص نحو نعم حبذا زيد
والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل
وهو على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول
واحد نحو ضرب زيد عمروا ويجوز حذف
مفعوله بقرينة وبدونها والثاني متعد

الی مفعولین وهو علی ثلثة اقسام الاول ما كان
مفعوله الثانی مباینا للاول نحو اعطیت زیدا
درهما ویجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرینة
وبدونها والقسم الثانی افعال القلوب وهی
افعال دالة علی فعل قلبی داخلة علی المبتدا
والخبر ناصبة ایاهما علی المفعولیة نحو علمت ورأیت
ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت
ووهبت بمعنی احسب غیر متصرف ولا یجوز حذف
مفعولیها معا واحدهما بدون قرینة ومع قرینة
کثر حذفهما معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصایصها
جواز الالغاء والاعمال اذا توسطت بین معمولیها
نحو زید علمت منطلق او تاخرت نحو زید منطلق
علمت ومنها جواز ان یکون فاعلها ومفعولها
ضمیرین متصلین متحدی المعنی نحو علمتنی قائما وحمل
عدم وفقد فی هذا الجواز علی وجد ومنها جواز دخول

ان

ان علی مفعولیها نحو علمت ان زیدا قائم واما
التعلیق بکلمة الاستفهام او النفی او لام
الابتداء او لام القسم وان المکسورة اذا دخل
فی خبرها لام الابتداء ای ابطال العمل علی سبیل
الوجوب لفظا لا معنا فیعم هذه الافعال نحو
علمت ازید عندک ام عمرو ورأیت ما زید منطلق
ووجدت لزید منطلق وکل فعل قلبی غیرها نحو
شککت ونسیت وتبینت وکل فعل یطلب
العلم نحو امتحنت وسألت ومنه افعال الحواس
الخمس کلمست وابصرت وسمعت وشممت
وذقت والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال
القلوب فی مجرد الدخول علی المبتداء والخبر وعدم
جواز حذفهما معا وحذف احدهما فقط بلا قرینة
وقلة حذف احدهما فقط بها نحو صیر وجعل
وترک واتخذ والثالث متعد الی ثلثة مفاعیل

نحو اعلم واری وهذه مفعولها الاول کمفعول
باب اعطيت والاخيران کمفعولی باب
علمت نحو اعلم زيد عمرا بکرا فاضلا ثم اعلم انه لا بد
لکل فعل من مرفوع فان تم به کلاما ولم يحتج الی
غيره يسمی فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان کان
متعديا مفعولا کالافعال السابقة وان احتاج
الی معمول منصوب يسمی فعلا ناقصا ومرفوعه اسما
ومنصوبه خبرا له ولا يدخل الا علی المبتدا والخبر
فی الاصل وهو علی قسمين القسم الاول ما لا يدل
علی معنی المقاربة فهو الشايع المتبادر من اطلاق
الفعل الناقص نحو کان وصار وآل ورجع
وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد
اذا کان بمعنی صار واصبح وامسی واضحی وظل
وبات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح
ومافتئ بفتح التاء وکسرها ومانفتا ومادنی ومادام

کلها

کلها بمعنی مازال ومادام ولبس وقد يتضمن الفعل
التام بمعنی صار فيصير ناقصا نحو تم التسعة
بهذا عشرة ای صار عشرة تامة وکمل زيد عالما
ای صار عالما کاملا وغير ذلک ويجوز تقديم
اخبارها علی انفسها الا ما فی اوله ما فلا يجوز نحو
قائما مازال زيد وکذا ان يدل ما بان النافية
واما ان يدل بلم او لن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد
والقسم الثانی ما يدل علی معنی القرب ويسمی
افعال المقاربة ولا يکون اخبارها الا فعلا مضارعا
نحو عسی وخبره الفعل المضارع مع ان غالبا
نحو عسی زيد ان يخرج وقد يحذف ان وقد يکون
تامة بان مع المضارع نحو عسی ان يخرج زيد
وکاد وخبره غالبا مضارع بلا ان نحو کاد زيد
يخرج وقد يکون مع ان وکرب وهو مثل کاد
فی وجهيه وهلهل وطفق واخذ وانشا واقبل

وصبت وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع
بلا ان او شك وهو يستعمل استعمال عسى وكاد
ولا يجوز تقديم اخبار افعال المقاربة على
انفسها والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله
المعلوم والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله
المجهول وشرط عملهما في الفاعل المنفصل
والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب
ومضيرب ولا موصوفين نحو جاءني ضارب
شديد وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما انتهى
نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديد وان كانا
باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب
غلامه عمرو امس عندنا وان كانا مجردين منها
يشترط الاعتماد على المبتدا او الموصوف
او ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام
نحو اقائم الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان

ويشترط

ويشترط في نصبهما المفعول به الدلالة على الحال او الاستقبال
وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلثة اوزان
من مبالغة الفاعل فعال وفعول ومفعال
ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى الحال والاستقبال
والرابع الصفة المشبهة وهي تعمل عمل فعلها
بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال
والاستقبال فانه لا يشترط في عملها نحو زيد
حسن وجهه والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب
المفعول به بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر
الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا المتعلق
ما جرى عليه مفضلا باعتبار التعلق على نفسه
باعتبار غيره منفيا نحو ما رائيت رجلا احسن
اي باعتبار تعلقه بغير ما جرى عليه
في عينه الكحل منه في عين زيد ويعمل في غيرهما
او حسنه
والسادس المصدر وشرط عمله في الفاعل
والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا

بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عددا ولا نوعا
ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد
غير لازم الحذف وان كان لازما الحذف
فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا
ويجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز هذا في غيره
المصدر ولا يضمر فيه ولا يتقدم معموله عليه
والسابع الاسم المضاف ويعمل الجر وشرطه
ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه لاجل الاضافة
وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص
ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية
ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الى معمولها نحو غلام زيد وضارب
عمرو امس وشرطها تجريد المضاف من التعريف
وهي اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا
للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام في غيره

وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة والمضاف
غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة
نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة نحو غلام
رجل واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها ولا يتقدم الا تخفيفا في اللفظ نحو عمرو
تفيد صح
ضارب زيد وحسن الوجه ومعمور الدار
والضاربا زيد والضاربو زيد ولهذا يمتنع نحو
الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب
الرجل حملا على الحسن الوجه والثامن الاسم المبهم
التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وتمامه اي
كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة
اشياء بنفسه وذلك في الضمير المبهم نحو ربه
رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفي الاشارة
نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين

اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو مثا قيل فيهما
واحد عشر رجلا ومميز ثلثة الى عشرة لا ينصب
بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال الا في ثلث
مائة الى تسعة مائة ومميز احد عشر الى تسع وتسعين
منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما
وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو مائة رجل
والف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز
في بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت
ومنوان سمن ولا يجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع
وهو عشرون الى تسعون نحو عشرون درهما
وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم
التام عليه والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل
لفظ يفهم منه معنى الفعل فمنه اسماء الافعال
وهي ما كان بمعنى الامر او الماضي وهو يعمل عمل مسماه
ولا يتقدم معموله عليه الاول نحو ها زيدا اي خذه

درويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اي احضره وهات
شيئا اي اعطه وحيهل الثريد اي ائته
وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه
ودونك عمرا اي خذه وتراك زيدا اي اتركه
وغير ذلك والثاني نحو هيهات الامر اي
بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وسرعان
زيد وعمرو اي قربا وغير ذلك ومنه الظرف
المستقر وقد مر تفسيره وهو لا يعمل في المفعول
بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط
الاعتماد على ما ذكر او الموصول نحو زيد في الدار
ابوه وما في الدار احد وجاني الذي في الدار ابوه
ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم يرفع
ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه منتقل من متعلقه
المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال والظرف
بلا شرط ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل

اسم المفعول نحو جائنی رجل هاشمی اخوه ویشترط
فی عمله ما یشترط فیه ومنه الاسم المستعار
نحو اسد فی قولک مررت برجل اسد غلامه
واسد علی ای مجتری فلذا اعمل عمله ومنه
کل اسم یفهم منه معنی الصفة نحو لفظة الله
فی قوله تعالی وهو الله فی السموات
ای المعبود فیهما ومنه اسماء الاشارة
ولیت ولعل وحروف الندا والتشبیه
والتنبیه والنفی وغیرها فهذه تعمل فی غیر الفاعل
والمفعول به من معمولات الفعل کالحال والظرف
والعامل المعنوی ما لا یکون للسان فیه حظ
وانما هو معنی یعرف بالقلب وهو اثنان
الاول رافع المبتدا والخبر وهو التجرد عن العوامل
اللفظیة لاجل الاسناد نحو زید قائم والثانی
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع

الاسم نحو زید یضرب فیضرب واقع موقع ضارب
وذلک الوقوع انما یکون اذا تجرد عن النواصب
والجوازم فمجموع ما ذکرنا من العوامل ستون
الباب الثانی فی المعمول اعلم اولا ان الالفاظ
الموضوعة لمعنی اذا لم تقع فی الترکیب لم تکن معمولة
کما لا تکون عاملة وان وقعت فیه فعلی ثلثة
اقسام القسم الاول ما لا یکون معمولا اصلا وهو
اثنان الاول الحرف مطلقا والثانی الامر
بغیر اللام عند البصریین فانه لما حذف عنه
حرف المضارعة التی بسببها صار المضارع
مشابها للاسم فاعرب وعمل فیه خرج عن مشابهته
فعاد الی اصله وهو البناء وقال الکوفیون هو
معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثانی
ما یکون معمولا دائما وهو اثنان ایضا الاول
الاسم مطلقا حتی حکم علی اسماء الافعال

نحو ان زيدا هو الكريم

نحو علمت هو العالم

نحو انه هو الغفور الرحيم

نحو كنت انت الرقيب

وهو ما يقع بين المبتداء والخبر اذا كان معرفة او افعل من [illegible]

وهو الذي [illegible] نحو زيد هو العالم

بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد
الخبر او منصوبة المحل على المصدرية وان قال
بعضهم لا محل لها من الاعراب لكونها بمعنى
الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان زيد هو القائم
بالحرفية خلافا لبعضهم يقولون انه اسم لا محل لها
من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات
فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي
اسم موصول بمعنى الذى او التى اعطى اعرابها
لما بعدها لما انتقل من الفعلية الى الاسمية فاصل
جائني الضارب زيدا جائني الذى ضرب زيدا فالاول
معمول والثانى غير معمول فلما غير هذا الكلام صار
الاول فى صورة الحرف والثانى فى صورة الاسم
فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على جانب
المعنى فى الاعراب الذى هو الحكم اللفظى والثانى
الفعل المضارع القسم الثالث ما كان الاصل فيه



ان لايكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثانى فيكون
معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضى فانه
اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب صح صح
واذا وقع بعد الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله
بالجزم لظهور ذلك الاعراب فى المعطوف نحو
اعجبنى ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل
ضربتك وفى غير هذين الموضعين لا يكون الماضى
معمولا الثانى الجملة وهى على قسمين فعلية وهى
المركبة من الفعل لفظا او معنى ومن فاعله نحو ضرب
زيد وان تكرمنى اكرمك وهيهات زيد
واقائم الزيدان وفى الدار زيد واسمية وهى
المركبة من المبتداء والخبر او من اسم الحرف العامل
وخبره نحو زيد قائم وان زيدا قائم فان زيد بالجملة
لفظها فلا بد له من اعراب لكونه فى حكم الاسم المفرد
حتى يجوز وقوعها فى كل ما وقع فيه فتقع مبتداء
وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو زيد قائم جملة اسمية

اي هذا اللفظ ومنه مقول القول نحو قوله تعالى
واذا قيل لهم امنوا وكذا ان زيد بها معنى مصدري
اما بواسطة انّ وانْ او ما المصدريتين كقولك
بلغني انك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا خير لكم
او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى
يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق
الصادقين ونحو قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم اي انذارك وعدم انذارك ونحو
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك
وهذا الاخير مقصور على السماع وفي غير هذين لا يكون له
اعراب الا ان يقع خبر المبتدا نحو زيد ابوه قائم
او لباب ان نحو ان زيدا ابوه قائم فيكون مرفوعة
المحل او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب
كاد نحو كاد زيد يخرج او معلقا عنها نحو علمت اقائم
زيدا ومفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم

او ثالثا

او ثالثا لا علم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او حالا
نحو جائني زيد وهو راكب فتكون منصوبة المحل او جوابا
لشرط جازم بعد الفاء او اذا نحو ان تكرمني فانت
مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة لنكرة نحو جائني رجل
ابوه قائم او معطوفة على مفرد نحو زيد ضارب ويقتل
او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد ابوه قائم وابنه
معطوفة على مفرد
قاعد او بدلا من احدهما او تاكيدا للثانية او بيانا
لها على رائي فيكون اعرابها على حسب اعراب المتبوع
فظهر من هذه الجملة ان الجملة قسمان قسم في تاويل
المفرد فيكون له اعراب في كل موضع وذلك
ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى
مصدري وقسم من الجملة لا يكون في تاويل المفرد
فلا تكون معمولة الا في خمسة مواضع خبر ومفعول
وجواب شرط جازم مع الفاء واذا وحال وتابع
ثم المعمول على نوعين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية

الاول اربعة اقسام مرفوع ومنصوب ومجزوم
ومجرور اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل وهو ما اسند
اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد
واقائم الزيدان وهيهات زيد والثاني نائب
الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المجهول
او ما بمعناه نحو ضرب زيد وامضروب الزيدان
ولا يكونان الا اسمين او في تاويله غير ان النائب
قد يكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد فيجب افراد عامله
وتذكيره ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معا
الا من المصدر وقد مر وكل منهما قسمان مضمر ومظهر
فالمضمر ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا
قسمان واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه
ولا يسند عامله الا اليه وجائز الاستتار بحيث
يسند عامله تارة اليه وتارة الى الاسم الظاهر
فالاول في المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر من غير الماضي

نحو اضرب ونضرب وتضرب واسم فعل بمعنى
الامر نحو نزال وصه ومه وافعل التفضيل في غير
مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل
والمفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة
والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن
في الفاعل الظاهر نحو جائني ضارب او مضروب
او اسد ناطق او هاشمي او حسن ونحو في الدار
زيد وفي تثنية اسم الفاعل والمفعول وجمعهما السالم
مطلقا نحو جائني رجلان ضاربان ومضروبان
او رجال ضاربون ومضروبون وفي عدا وخلا
فعلين وفي ما خلا وما عدا وليس ولا يكون في باب
الاستثنا نحو جائني القوم عدا زيدا او ليس زيدا
او لا يكون زيدا اجمع والثاني في غائب المفرد
والغائبة المفردة نحو زيد ضرب او يضرب او لن يضرب
او لا يضرب وهند ضربت وتضرب ولتضرب

اولا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقي
فلا يستتر فيه ضمير وفي شبه الفعل مما ذكر اذا وجد
شرط عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب
او مضروب او اسد ناطق او هاشمي او حسن او في الدار
ويقال زيد ضارب غلامه وكذا البواقي فلا يستتر
فيه ضمير واما البارز المتصل ففي تثنية الافعال
وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان
وتضربان وليضربا ولتضربا ولا يضربا ولا تضربا
وجمع المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله
ضربتموا ويضربون وتضربون وجمعها المؤنث
وهو النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن
وليضربن وفي المخاطب المفرد مذكرا كان او مؤنثا
والمتكلم وحده في الماضي وهو التاء نحو ضربت
بحركات التاء والمتكلم مع غيره في الماضي ايضا
وهو نا نحو ضربنا والمخاطبة المفردة في غير الماضي وهو الياء

نحو

نحو تضربين واضربي ولا تضربي واما المظهر
فظاهر واذا اسند اليه العامل يجب افراده
وغيبته ولو كان مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان
او الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من الآدميين
مفردا او مثنى متصلا بعامله يجب تانيثه ان كان
متصرفا نحو ضربت هند او هندان وزيد ضاربة
جاريته وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير
جمع المذكر المكسر العاقل نحو هند ضربت وضاربة
الشمس طلعت او طالعة وفي غيرهما يجوز تانيث
عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو طلعت او طلع
الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو جاءت
او جاء المؤمنات ونحو جاءت القاضي اليوم امراة
ونحو الرجال جاءت او جاؤا او جاءت او جاء الرجال
والمؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا
وهي التاء الموقوفة عليها هاء نحو ظلمة وشمس

والالف المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف
الممدودة نحو حمراء وهذا في غير ثلثة الى عشرة فان
مذكرها بالتاء ومؤنثها بحذفها نحو ثلثة رجال
واربع نسوة واذا ركبت الثلثة الى تسع مع العشرة
اثبت التاء في الجزء الاول فقط في المذكر نحو ثلثة
عشر رجلا وفي الثاني فقط في المؤنث نحو ثلث
عشرة امرأة والتانيث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
نحو امرأة وناقة واللفظي بخلافه نحو غرفة وشمس
والجمع المكسر ما تغير صيغة مفرده نحو رجال وجمع
المذكر السالم ما لحق آخر مفرده واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
في غير الاضافة فان التنون يحذف فيهما
نحو مسلمون ومسلمين وجمع المؤنث
السالم ما لحق آخر مفرده الف وتاء
نحو مسلمات التثنية ما لحق آخر مفرده الف

وياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في غير الاضافة
وفيهما يحذف نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير
مذكر السالم مؤنث لكونه بمعنى الجماعة واما جمع
المذكر السالم فيجب تذكير عامله فتقول جاء المسلمون
او رجل قاعد خادموه واذا اسند الى ضميره يجب
كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا ويجيئون
او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند
الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا
او جمعا مذكرا نحو الرجال جاءت وجاؤا او جائت
او جاؤن وغيرهما من الجموع اذا اسند الى
ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا او جمعا
مؤنثا نحو المسلمات جاءت وجئن وجائية او جائيات
والاشجار قطعت وقطعن ومقطوعة او مقطوعات
وهو نوعان الاول الاسم والمؤل به المسند اليه
المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وحق انك

والثالث المبتدأ صح صح

عالم ولا بدّ له من خبر والنوع الثاني الصفة الواقعة

بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهر نحو

اقايم الزيدان وما قايم الزيدان ولا خبر لهذا

المبتداء لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسدّه

ولا يجوز تعدد المبتداء والاصل تقديمه وشرطه

ان يكون معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله تعالى

ولعبد مؤمن خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام

قرينة نحو زيد في جواب من القايم والرابع خبر

المبتداء وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسندة

غير الفعل ومعناه نحو قائم في زيد قايم ويجوز تعدده

نحو زيد قايم قاعد وقد يكون جملة اسمية وفعلية

فلا بدّ من عايد الى المبتداء ان لم يكن خبرا عن ضمير

الشان نحو زيد ابوه قائم او قام ابوه ويجوز حذفه

عند قيام قرينة نحو البر الكر بستين اى منه واصله

ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا ويجوز

حذفه

حذفه عند قيام قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم

ام عمرو وان كان المبتدا بعد اما واجب دخول

الفاء في خبرها نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة

الشعر كقوله اما القتال لا قتال لديكم او لاضمار

القول كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم

اكفرتم وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف

او موصوفا به او لنكرة موصوفة باحدهما او مضافا

اليها او كان لفظ كل مضافا الى نكرة موصوفة

بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء في خبره

وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف ساير

نواسخ المبتداء حرفا كان او فعلا نحو الذي ياتيني

او في الدار فله درهم ونحو قوله تعالى قل ان الموت

الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل ياتيني

او في الدار فله درهم وغلام رجل ياتيني او في الدار

فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم

وفي غيرها لا يجوز الخامس اسم باب كان وحكمه
حكم الفاعل السادس خبر باب انّ وامره كامر
خبر المبتدا لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون
ظرفا نحو انّ في الدار رجلا السابع خبر لا لنفي
الجنس وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدا نحو لا غلام
رجل جالس عندنا الثامن اسم ما ولا المشبهتين
بليس وحكمه حكم المبتدا التاسع المضارع الخالي
عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان
واما المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول المطلق
وهو اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا او تقديرا
بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقد يكون
بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام
قرينة نحو ايضا اي آض ايضا ويجوز تقديمه على
عامله ولا يلزم لعامل الثاني المفعول به وهو اسم
ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور

بالحرف

بالحرف وخاص بالمتعدي وقد مر ويجوز تقديمه
على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف
فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب
الثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه
مضمون عامله من زمان ومكان وشرط نصبه
لفظا تقدير في وقد مر شرط تقديره ويجوز تقديمه
على عامله ولو كان العامل معنى فعل وحذفه مطلقا
وحذف عامله بقرينة الرابع المفعول له وهو اسم
ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير
اللام وقد مر شرط تقديره يجوز تقديمه على عامله
وتركه وحذف عامله لقرينة الخامس المفعول معه
وهو المذكور بعد الواو المصاحبة معمولا لعامل
نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على عامله ولا على
المعمول المصاحب ولا تعدده السادس الحال
وهو ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى

مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان يكون نكرة ولا يتقدم
على عامل المعنوي ولا على ذي الحال المجرور فلا يقال
مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة
وجب تقديم الحال عليها نحو جائني راكبا رجل
ويكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابطة وهو الضمير فقط
في المضارع المثبت نحو جائني زيد يركب ومع الواو
او الواو وحده او الضمير وحده في غيره لكن الغالب
في الاسمية الواو نحو جائني زيد لا يركب او لا يركب
او ركب وركب وهو راكب او وهو راكب ويجوز
تعدد الحال نحو جائني زيد راكبا ضاحكا وحذف
عاملها لقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر
السابع التميز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة
تامة باحد الاشيا الخمسة وقد سبق او مقدرة
في جملة نحو طاب زيد نفسا وما ضاهاها نحو الحوض

ممتلئ

ممتلئ ماء والارض متفجرة عيونا وزيد طيب ابا وابوة
ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو علما وفي اضافة
نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا التميز فاعل في المعنى
فلهذا لا يتقدم على عامله والتميز لا يكون الا نكرة
والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو المخرج من متعدد
بالا واحدى اخواتها ومنقطع وهو المذكور بعدها
غير مخرج من متعدد والمستثنى منصوب اذا كان بعد
الا غير الصفة في كلام موجب تام نحو جائني القوم
الا زيدا ومقدما على المستثنى منه نحو ما جائني الا زيدا
احد او منقطعا نحو جائني القوم الا حمارا او كان
بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس
ولا يكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء
ويختار البدل في كلام غير موجب والمستثنى منه
مذكور نحو ما جائني القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب
على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور

نحو ما جاءني الا زيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء
وحاشا في الاكثر وعدا وخلا في الاقل واصل
غير ان يكون صفة ويحمل على الا في الاستثناء ويعرب
كاعراب المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء
ويحمل على غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون
ما بعده صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا اي غير الله والتاسع خبر باب كان
وامره كامر خبر المبتداء ويجوز حذف كان دون غيره
عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر فيجوز في مثله اربعة اوجه والعاشر
اسم باب ان وهو كالمبتدا لكن لا يجوز حذفه
والحادي عشر اسم لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل
عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك اي
لا بأس والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس
وهو مثل خبر المبتدا والثالث عشر المضارع الداخل

عليه

عليه احد النواصب نحو لن يضرب فاما المجرور
فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر والثاني
المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا معموله
على المضاف الا ان يكون لفظ غير فيجوز تقديم معمول
المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه
بمعنى لا ضارب ولا يجوز الفصل بينهما بشيء في السعة
غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا في الضرورة
الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه المضاف
اليه وهو القياس نحو قوله تعالى واسئل القرية
اي اهل القرية وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى
يريد الآخرة بجر الآخرة على قراءة اي ثواب الآخرة
وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله
ان عطف عليه ما اضيف الى مثل المحذوف نحو بين
ذراعي وجبهة الاسد اي ذراعي الاسد او كرر
مضافا الى مثل المحذوف نحو يا تيم تيم عدي والاصل فيه تنوين

المضاف عوضا عنه ان لم يكن غاية نحو قوله تعالى
وكلا آتيناه ونحو حينئذ ويومئذ اى كل واحد وحين
اذا كان كذا ويوم اذا كان كذا وان كان غائبة
وهي الجهات الست وحسب ولا غير وليس غير منويا
فيها المضاف اليه مبنى على الضم واما المجزوم ففعل مضارع
دخله احدى الجوازم المذكورة سابقا فان كانت كلم
المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول
مضارعا بغير فاء فالجزم فى الفعل المضارع واجب
وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم
والرفع فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا متصرفا
بمعنى المضارع او مضارعا منفيا بلم او لما فلا يجوز
دخول الفاء فيه نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب
وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية غير متصرفة
او بمعناه فلا بد من قد ظاهرة او مقدرة او مضارعا
مقترنا بالسين او سوف او لن او ما او فعلية انشائية

كالامرية والنهيية والاستفهامية والدعائية
يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت
مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس
من الله فى شيء فان اكرمتموه فعسى ان تكرموا
شيئا وان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد
فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان اكرمتني
فيرحمك الله وان كان مضارعا بغيرها مثبتا
او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم
نحو ان تضرب اضرب او فاضرب او لا اضرب
او فلا اضرب واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز
تقديم شيء منها على متبوعها وعاملها عامل
متبوعها واعرابها كاعرابه الاول الصفة وهي
تابع يدل على معنى فى متبوعها مطلقا ويجوز تعددها

نحو جائني الرجل العالم الفاضل ويجوز وصف النكرة
بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير نحو جائني رجل قام ابوه
وقد يحذف لقرينة ويوصف بحال الموصوف وبحال
متعلقه فالاول يتبعه في التعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جائني رجل
عالم او جائتني امرة صالحة والثاني يتبعه في الاوليين
فقط نحو جائني رجال راكب غلامهم والمعرفة ما وضع
للشئ بعينه والنكرة ما وضع لشئ لا بعينه والمعرفة
ستة انواع النوع الاول المضمرات وهي اربعة اقسام
الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثاني مرفوع
منفصل وهو هي هو هما هم هن انت انتما انتم
انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين المنصوب
المتصل والمجرور المتصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم
ضربهن ضربكَ ضربكِ ضربكما ضربكم ضربكن ضربني
ضربنا ونحو له لها لهما لهم لهن لكَ لكِ لكما لكم لكن

لى لنا والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه
اياها اياهما اياهم اياهن اياكَ اياكِ اياكما اياكم
اياكن اياي ايانا النوع الثاني العلم وهو قسمان
علم شخص نحو زيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان
النوع الثالث اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر
وللمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي
وته وذه وتهي وذهي وللمثناه تان وتين وجمعهما
اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف التنبيه
نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال
ذاكَ ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقي ويجمع
بينهما نحو هاذاك ويقال تلك وذانك وتانك واولالك
وذانك وتانك مشددتين للبعيد واما ثم وهنا وهنا
وههنا وهنالك فللمكان خاصة النوع الرابع
الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي للواحد
المذكر وللمثناه اللذان واللذين وجمعه الذين في الاحوال

الثلث والتي للواحدة ولمثناها اللتان واللتين وجمعها
اللواتي واللائي واللاتي واللات واللاي واللواتي وذا
بعد ما الاستفهامية ومن وما واي واية والالف
واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي
والنوع الخامس المعرف باللام سواء كان للعهد
نحو جاءني رجل فاكرمت الرجل والجنس نحو الرجل
خير من امرأة وبحرف النداء اذا قصد به معين نحو يا رجل
والنوع السادس المضاف الى احد هذه الخمسة
اضافة معنوية نحو غلام زيد والثاني العطف
بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد
الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما
وام وبل ولا ولكن واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل
يجب تاكيده بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الا ان يقع
فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف
على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد

والمال

والمال بيني وبينك والمعطوف في حكم المعطوف
عليه فيما يجب له ويمتنع ويجوز عطف شيئين بحرف
واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد
عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين الا عند
تقدم الجار على رأي نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
والثالث التاكيد وهو قسمان لفظي وهو تكرير اللفظ
الاول ومرادفه في الضمير المتصل ويجري في الالفاظ
كلها نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وضرب ضرب
زيد وزيد قائم زيد قائم ومعنوي مخصوص بالمعارف
وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع
واكتع وابصع واتبع وهذه الثلاثة اتباع لاجمع
ولا يتقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح واذا اكد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا بالمنفصل
نحو زيد ضرب هو نفسه وعينه والرابع البدل
وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسامه اربعة

بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاءني
زيد اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء
المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال
ان كان بينهما تعلق غيرهما بحيث تنتظر النفس بعد
ذكر الاول وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه
وبدل الغلط ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت
رجلا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء بل يورد بدله بل
ويجب وصف النكرة المبدلة من المعرفة بدل الكل نحو
قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب
نحو ضربته زيدا والخامس عطف البيان وهو تابع
يعني به لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ما ذكرنا من المعمولات
ثلثون **الباب الثالث** في الاعراب وهو شيء جاء
من العامل يختلف به آخر المعرب وله تقسيمات اربعة

متداخلة التقسيم الاول بحسب الذات والحقيقة
فنقول هو اما حركة او حرف او حذف والحركة
ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف ويا نحو جاءني
ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه ونون نحو يضربان
والحذف ثلثة حذف الحركة نحو لم يضرب وحذف
الآخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالمجموع
عشرة والتقسيم الثاني بحسب المحل فهو اما بالحركة
المحضة او بالحروف المحضة او بالحركة مع الحذف
او بالحروف مع الحذف والاول اما تام الاعراب
بالحركة الثلثة بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا
فهو الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفان نحو جاءني رجل
ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل
ورجال وناقص الاعراب بالحركتين اما بالضمة
رفعا والفتحة نصبا وجرا فهو غير المنصرف نحو جاءني احمد

ورأيت احمد ومررت باحمد واما بالضمة رفعا والكسر
نصبا وجرا وهو جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات
ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات والثاني ايضا اما
تام الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف
نصبا والياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء
المتكلم المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما
بالواو رفعا والياء نصبا وجرا فهو الجمع المذكر السالم
واولو وعشرون واخواتها نحو جاءني مسلمون واولو مال
وعشرون ورأيت مسلمين واولي مال وعشرين ومررت
بمسلمين واولي مال وعشرين او بالالف رفعا والياء
نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو
جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت مسلمين واثنين
وكليهما ومررت بمسلمين واثنين وكليهما والثالث
لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان محذوفه اما
حركة او حرف فالاول الفعل المضارع الذي لم يتصل

باخره

باخره ضمير وهو صحيح فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الحركة نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
والثاني المضارع المذكور ان كان آخره حرف علة فرفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الاخر نحو يغزو ولن يغزو
ولم يغز والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل
المضارع الذي اتصل باخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه
بالنون ونصبه وجزمه بحذفه نحو يضربان ولم يضربا
ولن يضربا فالمجموع تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله
الجر والتنوين نحو زيد وبغير المنصرف اسم معرب
بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو نوعان سماعي نحو
احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع
ومربع واخر صفة وجمع وكتع وبتع وبصع جمع وعمر
وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسي وهو كل علم على وزن
مخصوص بالفعل كضرب وشمر وانقطع واجتمع واستخرج
او في اوله احدى زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد

ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض
وكل اسم اعجمي استعمل في اوله نقله الى العرب علما وهو
زائد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم
وشتر وكل اسم مؤنث بالف مقصورة او ممدودة نحو
حبلى وحمراء وكل علم فيه تا التانيث لفظا نحو فاطمة
وحمزة او تقديرا وهو زائد على الثلثة نحو زينب او متحرك
الاوسط على المؤنث نحو قدم اسم امراة ولو سمي به
مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط
يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين
ليس احدهما عاملا في الآخر ولا الثاني صوتا ولا متضمنا
لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه الف ونون
زائدتان علما او وصفا لا يدخله التا نحو عمران وسكران
ورحمن وكل جمع على وزن فعالل وفعاليل نحو مساجد
ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر او للتناسب نحو
سلاسلا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف الى شئ
واغلالا

او دخله

اودخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا
والقسم الثالث بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشترك بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة وواو والف ونون
وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف ويا وحذف
النون وعلامة الجر ثلثة كسرة وفتحة ويا وعلامة الجزم
ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون والقسم
الرابع بحسب الصفة فهو ثلثة لفظي يظهر في اللفظ
وتقديري ومحلي فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ما عداهما
لفظي فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره [illegible] وذلك في سبعة مواضع الاول
مفردا آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان
اسما فاعرابه في الاحوال الثلثة تقديري نحو العصا
وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه
لفظي نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثاني ما اضيف
الى يا المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه
تقديري نحو جاءني مسلمي وان كان غيره فاعرابه تقديري نحو غلامي ورجالي والثالث [illegible]
في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا ونحو

وعنى عن تمرتان لمن قال الك تمرتان وكذا كل علم
مركب جزؤه الثاني
مشغول باعراب الحكاية او بناء المحكي نحو خمسة عشر علما
على الاشهر والرابع ما في آخره ياء مكسورة ما قبلها
وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره
تقديري واما نصبه فلفظي نحو القاضي وقاض وان كان
فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق باخره ضمير نحو يرمي
بعده اي كلمة في اولها همزة وصل فان كان من اسماء
الستة المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري
نحو جاءني ابو القاسم ورايت ابا القاسم ومررت بابي القاسم
وان كان جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب
مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فتحرك الواو بالضمة
نحو جاءني ضاربو القوم ورايت ضاربي القوم ومررت

بضاربي

بضاربي القوم وان كان التثنية فرفعه تقديري وفي نصبه
غير منون بتنوين التمكن منونا بتنوين المقابلة او كان في آخره
تاء التانيث في احوال الثلث تقديري نحو احمد وضاربة
وضاربا وان كان منونا بغيرها فرفعه وجره تقديري
دون نصبه نحو زيد واما المحلي ففي موضعين احدهما الاسم
المعرب المشتغل آخره باعراب غير محلي نحو مررت بزيد
المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني على نوعين
مبني الاصل ومبني العارض والاول اربعة الحرف والماضي
والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني ايضا
على نوعين لازم وغير لازم واللازم ما لا ينفك عن البناء
وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات
كغاق وصوت به البهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل

كلمتين ليس احديهما عاملة في الاخرى جعلتا اسما
واحدا واعرب الثاني ان لم يتضمن الثاني حرفا ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان حرف علة
نحو معدي كرب واعراب الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة
وان لم تجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا وان لم يكن
الاولى لفظا اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا
صحيحا وعلى السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر
واحدى عشرة وثلث عشرة وثلثة عشر وحادي عشر
الى تسعة عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة الا اثنا عشر واثنتا عشرة فان الاول منهما معرب اعراب المثنى وحذف نونه نحو جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت
اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وبعض الكنايات
وهو كم يكون للاستفهام فينصب ما بعده على التميز
نحو عندي كذا درهما وكيت وذيت للحديث والكلمات
المتضمنة بمعنى ان والاستفهام غير اي واية فانهما
معربان لما مر وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ
ومنذ واذ واذا ولما ومتى وانى وايان وكيف وحيث
ولدى ولدن ولد والكاف وعلى وعن الاسمية وغير اللازم

ما قطع

٣١

ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد
وتحت وفوق وقدام وامام وخلف ووراء ولا غير
وليس غير وحسب والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه
مبني على ما يرفع به ان لم يلحق باخره الف الاستغاثة
او الندبة ولا باوله لام نحو يا زيد ويا مسلمان ويا مسلمون
وان كان المنادى مضافا او مشابها به او نكرة ينصب بفعل
مقدر نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد ويا رجلا وان لحق
باخره الف بني على الفتح نحو يا زيداه وان اتصل باوله
لام يجب جره يا لزيد والبدل والمعطوف الخالي عن اللام
حكمه حكم المنادى نحو يا رجل زيد ونحو يا زيد وعمرو وحروف
النداء نحو يا وايا وهيا واي والهمزة ووا المختص
بالندبة واسم لا لنفي الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة
بلا غير مكررة نحو لا رجل والمضارع المتصل به نون
جمع المؤنث ونون التاكيد نحو يضربن وتضربن وهل يضربن
وهل تضربن هذه الالفاظ يجب بناؤها واما جائز البناء

فالظروف المضافة الى الجملة واذا فانها يجوز بناؤها على

الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين ونحو حينئذ ويومئذ

وكذلك مثل وغير مع ما وان وأن واسم لا المكررة المتصلة بها

المفرد النكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز

بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثاني

ورفعه ورفع الاول مع فتح الثاني وهذه خمسة اوجه

يجوز في امثاله وصفة اسم لا المبني المفردة المتصلة به

فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف

واعرابها رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف ظريفا

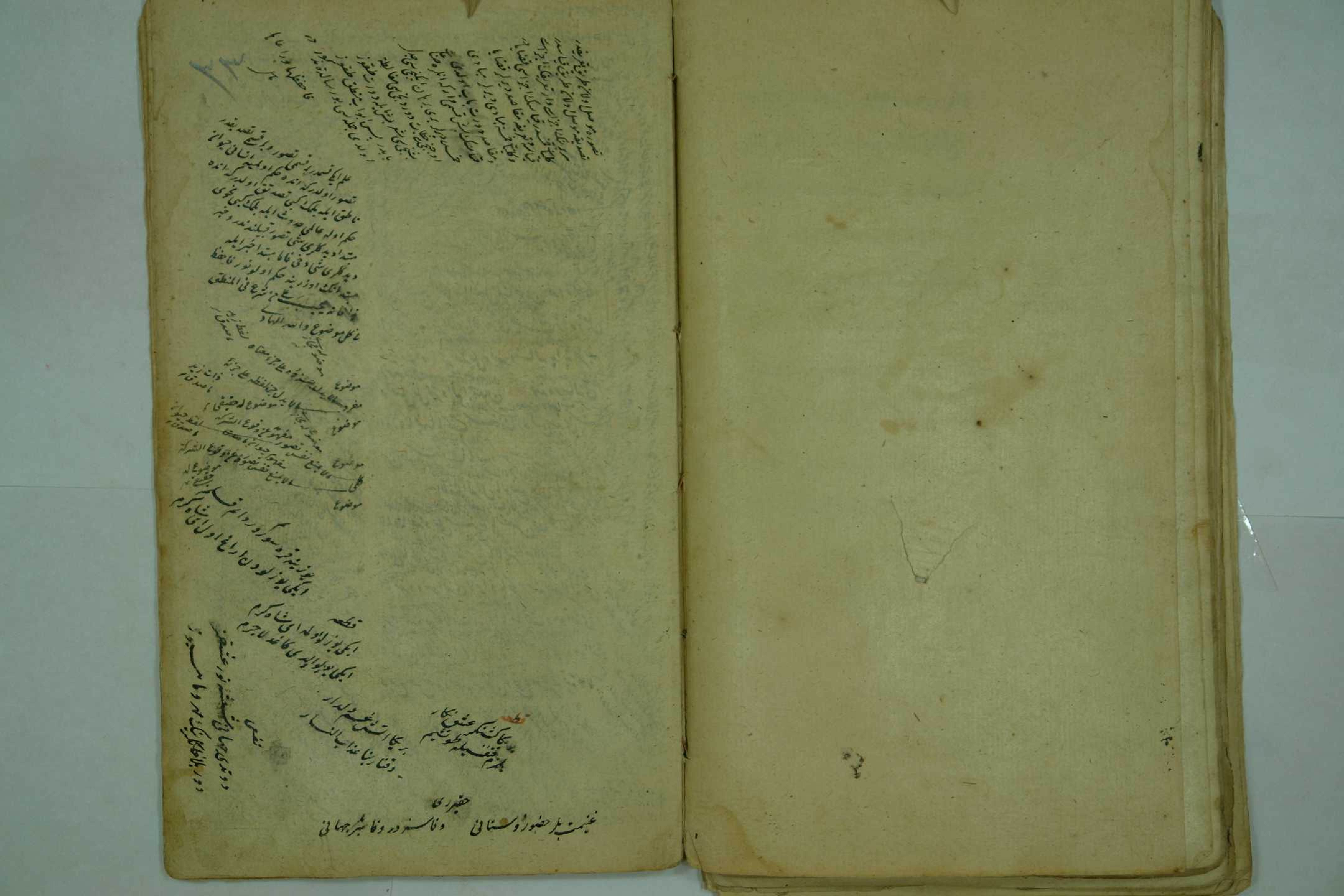
تمت الكتاب بعون الله تعالى

في اواخر ذي القعدة

ماه ام الشريف

سنه

١١٨٤



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة افضل المتأخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وآله اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله وهو مفيض الخير والجود

ايساغوجي

اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان

ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه الدلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة

والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد

والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان

والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو [illegible]

[illegible]

ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته

واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق

وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة افضل المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل

جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة فيه كالانسان

واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو

الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل للانسان
ويرسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط
قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة
وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة وبالفعل للانسان
وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت
حقايق مختلفة قولا عرضيا القول الشارح
الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب من جنس
الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص
وهو الذي يتركب من الجنس البعيد وفصله القريب
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم
التام وهو الذي يتركب من الجنس القريب للشيء و
خاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات
تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضحاك بالطبع القضايا القضية قول يصح

ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه وهي
اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية
منفصلة كقولنا العدد اما زوج واما فرد والجزء
الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء
الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا
والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة
كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان
ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة
كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب
والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد وهي مانعة

الجمع والخلو واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء اما حجر او شجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو

التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ولا شيء من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان فالمحصورات لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين

قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب

العكس وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب بحاله والتصديق والتكذيب بحاله **والموجبة** الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولم يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين في نفسه فانه اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما لانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه

القياس قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي

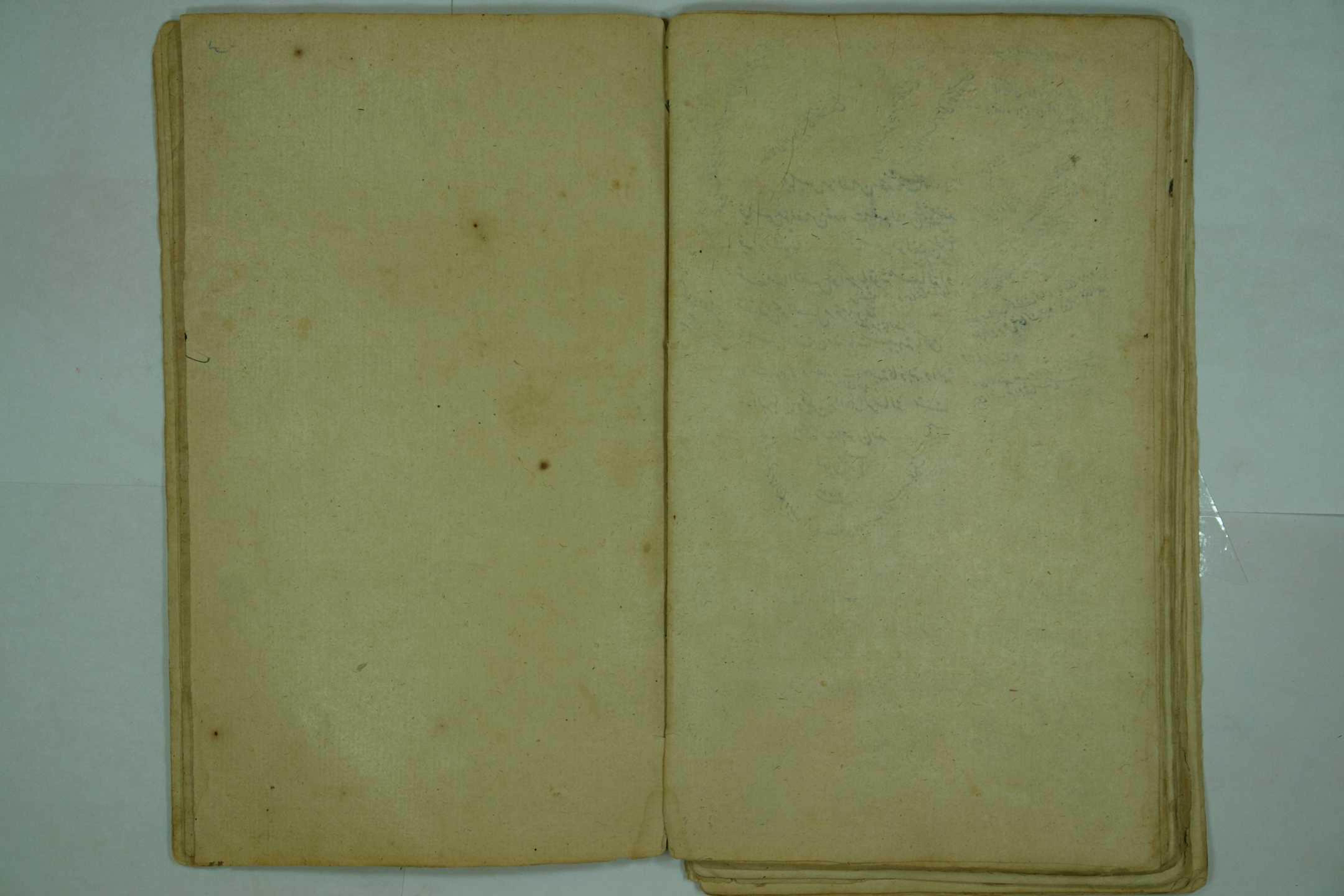
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن
النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة
والمكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا
اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر ومحموله
يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى
والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التأليف من
الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة
لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان بالعكس
فهو الشكل الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث
وان كان محمولا فيهما فهو الثاني فهذه هي الاشكال
الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد
عن الطبع جدا والذي له عقل سليم وطبع مستقيم
لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني
عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل
الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده ههنا
ليجعل دستورا ويستنتج منه المطلوب وضروبه

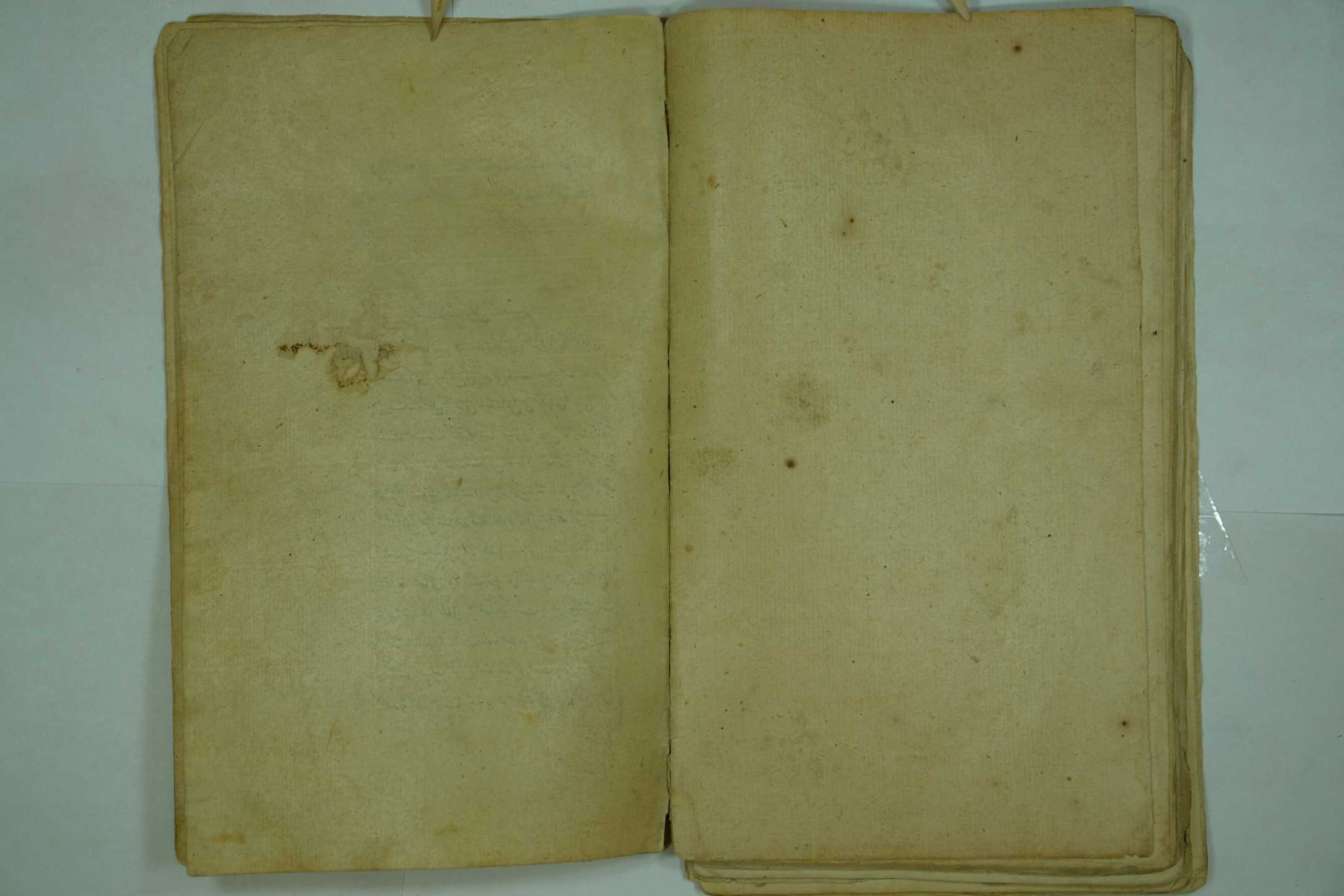
المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فكل جسم محدث الثاني كل جسم مؤلف ولا شيء
من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم الثالث بعض
الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث الرابع بعض الجسم
مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس
بقديم والقياس الاقتراني اما من حمليتين
كما مر واما من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا
فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما
زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او
زوج الفرد ينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج
او زوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا
كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج
كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة
كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو منقسم
بمتساويين ينتج كل عدد اما فرد واما منقسم بمتساويين

وأما من متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا
فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ∴
ينتج كلما كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود ∴
واما القياس الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي و
استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم وان كانت
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر
واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر. البرهان
وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج
اليقين. واليقينيات اقسام اوليات كقولنا الواحد
نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء. ومشاهدات
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة. ومجربات
كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء. وحدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس. ومتواترات
كقولنا محمد ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده.
وقضايا قياساتها معها. كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين.

والجدل قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة. والخطابة
قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد
فيه او مظنونة. والشعر قياس مؤلف من مقدمات
تنبسط منها النفس نحو الخمر بانها ياقوتة سيالة او
تنقبض نحو العسل مرة مهوعة. والمغالطة
قياس مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق
او المشهورة او مقدمات وهمية كاذبة. والعمدة
هو البرهان ولكن هذا آخر الرسالة تمت
الكتاب بعون الله
المعين الوهاب.

سنة ١١٢٢





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله واصحابه اجمعين
وبعد فان العوامل فى النحو على ما الفه الشيخ عبد القاهر
ابن عبد الرحمن الجرجانى مائة عامل وهى تنقسم الى قسمين
لفظية ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية
فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة
عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية
منها متنوع على ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم
فقط وهى سبعة عشر حرفا احدها البا من حروف الجر ولها معان
الاول للالصاق نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بموضع
يقرب منه زيد والثانى للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى استعنت
فى الكتابة بالقلم والثالث للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى خرج
زيد بصحبة عشيرته والرابع للمقابلة نحو بعت هذا بهذا والخامس
للتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبت زيدا والسادس

للظرفية نحو جلست بالمسجد اى فى المسجد والسابع زائدة نحو هل زيد
بقائم اى هل زيد قائم والثامن التفدية نحو بابى انت وامى اى
فداك امى وابى والثانى من ولها معان ايضا احدها الابتدا
الغاية نحو سرت من البصرة يعنى ابتداء سيرى من البصرة ويعرف
بصحة وضع الابتدا فى موضعه والثانى لتبيين الجنس كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان وخاتم
من فضة ويعرف بصحة وضع الذى مكانه والثالث للتبعيض نحو شربت
من الماء اى بعض الماء واخذت من الدراهم اى بعض الدراهم
والرابع بمعنى فى كقوله تعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم
الجمعة والخامس زائدة نحو ما جائنى من احد اى ما جائنى احد ويعرف
بانها لو سقطت لم يختل المعنى والى ولها معنيان احدهما الغاية
نحو سرت الى الكوفة يعنى انتهاء سيرى الى الكوفة والثانى بمعنى مع
وهو قليل كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اى مع قوتكم وكقوله تعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم وما اشبه ذلك وفى ولها معنيان
احدهما للظرفية وهى حلول الشئ فى غيره حقيقة او مجازا مثال
الحقيقى نحو الماء فى الكوز والمال فى الكيس ومثال المجازى نحو النجاة
فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب والثانى بمعنى على وهو قليل
كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل والخامس اللام ولها معان
احدها للتمليك نحو المال لزيد والثانى للتخصيص نحو الجل للفرس



والثالث للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى عن اذا استعمل
مع القول كقوله تع قل للذين كفروا الذين آمنوا اى عن الذين آمنوا
والخامس زائدة كقوله تع ردف لكم اى ردفكم والسادس رب وهى
للتعليل ولها صدر الكلام وتختص باسم النكرة موصوفة نحو رب
رجل كريم لقيته وعلى وهى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين
وعن وهى للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى تجاوز عن
القوس وايضا اذا قلت بلغني عن زيد حديث فمعناه تجاوز الى
عنه حديث والكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد
كالاسد تشبيها مجازا بالشجاعة لا حقيقيا والثاني زائدة كقوله
ليس كمثله شيء اى ليس مثله شيء ومذ ومنذ وهما لابتداء الغاية فى الزمان
الماضى نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء عدم رؤيتى مذ
ومنذ يوم الجمعة وحتى ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية نحو
اكلت السمكة حتى راسها اى انتهاء الاكل الى راسها والثاني بمعنى
مع وهو اكثر نحو جاءنى الحاج حتى المشاة اى مع المشاة وواو القسم نحو والله
لافعلن وباؤه نحو بالله لافعلن وتاؤه نحو تالله لافعلن وحاشا وعدا
وخلا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الثاني عما دخل فيه الاول نحو
جاءنى القوم حاشا زيد وعدا زيد وخلا زيد النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ستة احرف ان وان للتحقيق نحو ان
زيدا قائم وبلغني ان زيدا ذاهب وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد تشبيها

مجازا

ولكن للاستدراك نحو ما جاءنى زيد لكن عمروا حاضر الاستدراك هو
ان يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفى والاثبات وليت للتمنى نحو ليت زيد
منطلق ومعنى التمنى طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن
نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجى نحو لعل
زيدا قائم الترجى يستعمل فى الممكن نحو قوله تع لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وانما سميت هذه الحروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف فصاعدا
وفتح آخرها ووجود معنى الفعل فى كل واحد منها كما ان الفعل يرفع وينصب
فكذلك هى ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل من هذه الوجوه النوع
الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر
وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما رجل قائما ولا رجل حاضرا اما
مشابهة ما بليس من حيث ان ما للنفى ونفى الحال والدخول على المعارف
والنكرات والمبتداء والخبر ودخول الباء على خبره كما ان ليس كذلك
ومشابهة لا بليس من حيث ان لا للنفى والدخول على المبتداء والخبر
والنكرات نحو لا رجل فى الدار ولا رجل قائما واذا كان كذلك صار
عملا ضعيفا النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد
فقط وهى سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة
اى مع الخشبة والمفعول معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع
لمصاحبة معمول فعل والا للاستثناء نحو ما جاءنى القوم الا زيدا ومعنى الاستثناء
اخراج الثاني عما دخل فيه غيره ويا نحو يا رجلا وايا نحو ايا رجلا

ومهيا نحو هيا رجلا واي نحو اي رجلا والهمزة نحو ا رجلا وهذه خمسة
للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا
نحو يا رجلا احد بيدي او تقديرا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ويا اختصت
بان ينادى بها القريب والبعيد والمتوسط دون اخواتها وايا وهيا
وضعتا للمنادى البعيد واي والهمزة للمنادى القريب لكن الهمزة للاقرب
واي للمنادى المتوسط النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب
الفعل المضارع وهي اربعة احرف ان ولن وكي واذن مثال ان
نحو احب ان تقوم زيد ولن لتاكيد النفي نحو لن يضرب زيد ولنا حرفا
للنفي لا ولن لكن لن ابلغ لتاكيد النفي في المستقبل وقال بعضهم
ان لن لنفيها ابديا وهم المعتزلة نحو كقوله تعالى لن تراني يا موسى وكي
للتعليل نحو جئتك كي تعطيني حقي معناه ان يكون ما قبله سببا لما
بعده نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة
واذن للجواب والجزاء نحو انا اتيك اذن اكرمك النوع السادس
من ثلثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف
ان للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمك ولم نحو لم يضرب ولم تقلب
معنى المضارع ماضيا وتنفيه ولما كذلك نحو لما يضرب ولام الامر
نحو ليضرب الامر طلب الفعل عن الفاعل ولا للنهي نحو لا يضرب
والنهي طلب ترك الفعل النوع السابع من ثلثة عشر نوعا اسماء
تجزم الافعال على معنى ان وهي تسعة يقولون اسماء منقوصة

من

من بمعنى الذي نحو من يكرمني اكرمه واي نحو ايهم يكرمني اكرمه وما بمعنى الذي
نحو ما تصنع اصنع ومتى للزمان نحو متى تخرج اخرج واين لظرف المكان
نحو اين تمر امرر ومهما نحو مهما تخرج اخرج وانى نحو انى تاكل اكل
وحيثما نحو حيثما تذهب اذهب واذما نحو اذما تفعل افعل النوع الثامن
من ثلثة عشر نوعا اسماء تنصب على التمييز اسماء النكرات وهي اربعة اسماء
اولها عشر اذا ركبت مع احد واثنين الى تسعة نحو احد عشر درهما
واثني عشر درهما الى تسعة عشر درهما وفي المفرد المذكر احد واثنان
وفي المفرد المؤنث واحدة واثنتان فهو جار على القياس المشهور
وما فوقهما الى عشر غير جار على القياس المشهور نحو ثلثة للمذكر باثبات التاء
الى عشرة وثلث بحذف التاء للمؤنث الى العشر كقوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام وتركيب المذكر احد عشر رجلا واثنا عشر
رجلا على القياس المشهور وتركيب المؤنث احدى عشرة امرة واثنتا عشرة
امرة باثبات التاء على القياس المشهور وثلثة عشر رجلا واربعة عشر
رجلا الى عشرين باثبات التاء في المذكر على غير القياس المشهور وثلث
عشرة امرة واربع عشرة امراة الى عشرين بحذف التاء في المؤنث
على غير القياس المشهور ومميز ثلثة الى عشرة مخفوض مجموع نحو ثلثة
رجال ومميز احد عشر منصوب مفرد الى تسعة وتسعين ومميز مائة
والف وتثنيتهما مخفوض مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل والف رجل والفا رجل
والاف رجل وكم للاستفهام نحو كم درهما مالك وكاي نحو كاي رجلا عندي

وكذا وهو كناية عن العدد نحو عندي كذا درهما النوع التاسع من ثلثة
عشر نوعا كلمات تسمى اسماء الافعال بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي
تسع كلمات الناصبة منها ست كلمات الاول رويد نحو رويد زيدا
اي امهل زيدا وبله نحو بله زيدا اي دع زيدا ودونك نحو دونك
زيدا اي خذ زيدا وعليك نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وها نحو ها زيدا
اي خذ زيدا وحيهل نحو حيهل الثريد اي ائت الثريد والرافعة منها
ثلث كلمات هيهات نحو هيهات زيد اي بعد زيد وسرعان نحو سرعان زيد
اي سرع زيد وشتان نحو شتان زيد وعمرو بمعنى افترقا النوع العاشر
من ثلثة عشر نوعا الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي
ثلثة عشر فعلا وانما سميت الافعال الناقصة لانه لم يتم الكلام بالفاعل
بل يحتاج الى خبر منصوب فلذا سميت افعال الناقصة الاول كان
نحو كان زيد عالما ولها معان احدها بمعنى الاستمرار كقوله تعالى وكان
الله عليما حكيما والثاني بمعنى حدث ووجد ولا يحتاج الى خبر منصوب
كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وجد ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال
كقوله تعالى وكان من الكافرين بمعنى صار من الكافرين والرابع بمعنى الماضي
نحو كان زيد غنيا والخامس زائدة كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وصار نحو صار زيد اميرا واصبح نحو اصبح زيد قائما
وامسى نحو امسى زيد قائما واضحى نحو اضحى زيد راكبا وظل نحو ظل زيد قائما
وبات نحو بات زيد عروسا ومازال نحو مازال الامير مسرورا ومابرح

نحو

نحو مابرح زيد قائما ومافتئ نحو مافتئ زيد غنيا ومانفك نحو ما انفك
زيد قائما ومادام نحو مادام زيد كريما وليس نحو ليس زيد بخيلا
وما يتصرف منها النوع الحادي عشر من ثلثة عشر نوعا افعال المقاربة
ترفع الاسم الواحد واربعة افعال عسى نحو عسى زيد ان يخرج وعسى ان
يخرج زيد اي قرب زيد الخروج معناه للطمع وكاد نحو كاد زيد يخرج
وكرب نحو كرب زيد يخرج واوشك نحو اوشك زيد ان يخرج
واوشك ان يخرج زيد النوع الثاني عشر من ثلثة عشر نوعا افعال
المدح والذم وهي اربعة افعال ترفع الاسم الجنس المعرف بلام التعريف
وبعده مخصوص بالمدح والذم نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس
الرجل عمرو وحبذا نحو حبذا الرجل زيد وساء نحو ساء الرجل عمرو والنوع
الثالث عشر من ثلثة عشر نوعا افعال الشك واليقين وتسمى افعال
القلوب وهي علمت ووجدت ورايت وهذه الثلثة لليقين وظننت
وحسبت وخلت وهذه الثلثة للشك وزعمت وهو متوسط بين الستة
وهذه السبعة كلها متعد الى مفعولين الثاني منهما عبارة عن الاول
ويكون فيه ضمير عائد الى الاسم الاول نحو حسبت زيدا قائما وظننت
زيدا عالما وخلت زيدا مقيما وعلمت زيدا كريما ورايت زيدا راكبا
ووجدت زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما والقياسي منها سبعة عوامل
الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمروا وذهب زيد واسم
الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمروا واسم المفعول نحو زيد مضروب

غلامه والصفة المشبهة نحو مررت برجل حسن وجهه والمصدر
نحو اعجبني ضرب زيد عمروا وكل اسم اضيف الى اسم آخر نحو
غلام زيد وخاتم فضة واسم التام سواء كان تمامه بالتنوين
نحو راقود خلا او بنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا
وبنون الجمع نحو عشرون درهما او بالاضافة نحو ملئه عسلا ومثله
رجلا والمعنوية منها عدد انه الاول العامل في المبتداء
والخبر نحو زيد قائم والفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم
والعامل في المبتداء والخبر الابتدائية

فهذه مائة عامل فلا يستغني الصغير
والكبير والرفيع والوضيع والشريف
عن معرفتها واستعمالها

تم تم تم تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين
وبعد فاعلم انه لابد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء
ستون منها تسمى عاملا وثلثون منها تسمى معمولا وعشرة منها
تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق
الايجاز في ثلثة ابواب الباب الاول في العامل الباب الثاني
في المعمول الباب الثالث في الاعراب الباب الاول
في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على قسمين سماعي
وقياسي فالسماعي تسعة واربعون وانواعه خمسة النوع الاول
حروف تجر اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة
وهي عشرون الاول الباء نحو امنت بالله وبه لا بغيره والثاني
من نحو تبت من كل ذنب والثالث الى نحو تبت الى الله والرابع
عن نحو كففت عن الحرام والخامس على نحو يجب التوبة على
كل مذنب والسادس اللام نحو انا عبيد الله والسابع

في

في نحو المطيع في الجنة والثامن الكاف نحو قوله ليس كمثله شيء والتاسع
حتى نحو اعبد الله حتى الموت والعاشر رب نحو رب تال للقران لعنه
القران والحادي عشر واو القسم نحو والله لا افعل الكبائر
والثاني عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن الفرائض والثالث عشر
حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم والرابع عشر مذ نحو تبت
من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ والخامس عشر منذ نحو يجب الصلوة منذ يوم
البلوغ والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل
والسابع عشر عدا نحو هلك العالمون عدا المخلص والثامن عشر
لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس والتاسع عشر
كي نحو كيمه عصيت والعشرون لعل في لغة عقيل نحو لعل الله
يغفر ذنبي النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمانية
الاول ان نحو ان الله عالم بكل شيء والثاني ان نحو اعتقد ان
الله قادر على كل شيء والثالث كان نحو كان الحرام نار
والرابع لكن نحو ما فاز الجاهل لكن العالم فائز والخامس ليت
نحو ليت العلم مرزوق لكل احد والسادس لعل نحو لعل
الله غافر ذنبي وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة بالفعل
والسابع الا في الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة
الا الطاعة مقربة عنها والثامن لا لنفي الجنس نحو لا فاعل شر
فائز النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان

الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله تع متمكنا بمكان
ولا شيء مشابها لله تع النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع
وهي اربعة الاول ان نحو احب ان اطيع الله والثاني لن نحو
لن يغفر الله الكافرين والثالث كي نحو احب طول العمر كي احصل
العلم والرابع اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال اطيع الله
النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر
الاول لم نحو قوله تع لم يلد ولم يولد والثاني لما نحو لما ينفع عمري
والثالث لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا والرابع لا في النفي
نحو لا تذنب وهذه الاربع تجزم فعلا واحدا والخامس ان
نحو ان تتب يغفر ذنوبك والسادس مهما نحو مهما تفعل
من خير تجده عند الله تع والثامن من نحو من يعمل عملا صالحا
يكن ناجيا والتاسع اين نحو اين تكن تدركك الموت والعاشر
متى نحو متى تحسد تهلكك والحادي عشر انى نحو انى تذنب
تهلكك الله تع والثاني عشر حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك
والرابع عشر اذما نحو اذما تتب يقبل توبتك والخامس عشر
اذا ما نحو اذا ما تعمل بعلمك تكن خير الناس وهذه الاحدى عشر
تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء والقياسي سبعة
الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تع
كل شيء ونزل القران نزولا ولا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به

[هامش:] والسابع ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تع

[هامش:] اي نحو اي عالم تكبر يبغضه الله تع والثالث عشر

كلاما

كلاما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تع وان لم يتم به بل احتاج الى خبر
منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله تع عليما حكيما وصار
العاصي مستحقا للعذاب وما زال المذنب بعيدا من الله تع
ويقبل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن وليس الله تع جسما
والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود
محرق حسده عمله والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله
المجهول نحو كل تائب مقبول توبته والرابع الصفة المشبهة
فهي ايضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية
قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله نحو
ما من رجل احسن في الحلم منه في العالم والسادس المصدر
فهو يعمل عمل فعله نحو يحب الله اعطاء له عبده فقيرا درهما
والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله خير
والثامن اسم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح عشرون
ركعة والتاسع معنى الفعل اي كل لفظ يفهم منه معنى الفعل
نحو هيهات المذنب من الله تع وتارك ذنبا ونحو ما في الدنيا
راحة ونحو ينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقه والمعنوي
اثنان الاول رافع المبتدا والخبر نحو محمد رسول الله
والثاني رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تع التائب
الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين معمول بالاصالة

ومعمول بالتبعية اى اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه الضرب
الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم
مختص بالفعل اما المرفوع فستة الاول الفاعل نحو رحم الله تع
التائب والثاني نائب الفاعل نحو رحم التائب والثالث
المبتداء والرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبيا عليهم السلام والخامس
اسم كان واخواته نحو كان الله عليما حكيما والسادس خبر باب
ان نحو ان البعث حق والسابع خبر لا لنفي الجنس نحو لا عمل
مرا ر مقبول والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما اكبر
لا تقا للعالم ولا حسد حلالا والتاسع الفعل المضارع الخالي
عن النواصب والجوازم نحو يحب الله التواضع واما المنصوب
فثلثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثاني
المفعول به نحو اعبد الله تع والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان
والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضات الله تع
والخامس المفعول معه نحو يفني المال وتبقى عملك والسادس
الحال نحو اعبد الله تع خائفا راجيا والسابع التمييز نحو طاب
العالم عبادة والثامن المستثنى نحو يدخل الجنة الناس الا الكافر
والتاسع خبر باب كان نحو كان الملائكة عبادا لله تع والعاشر
اسم باب ان نحو ان الرسول حق والحادي عشرة اسم لا
لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب مقبولة والثاني عشرة خبر ما ولا

المشبهتين

المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة جائزة والثالث عشرة
المضارع الذي دخله احدى النواصب نحو احب ان يغفر
ذنوبي اما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل باخلاص
والثاني المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه واما المجزوم
فواحد فهو الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم نحو
ان تخلص يقبل عملك والضرب الثاني خمسة الاول الصفة
نحو اعبد الله العظيم والثاني العطف باحدى الحروف العشرة
الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح
فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى مات الناس حتى
الانبياء واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانية واما نحو اعمل اما واجبا
واما مستحبا وام نحو ارضاء الله تع تطلب ام سخطه ولا نحو
اعمل عملا صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن
نحو لا يحل ربا لكن اخلاص والثالث التاكيد نحو اطلب
الاخلاص الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها والرابع
البدل نحو اعبد ربك اله العالمين ونحو ابغض الناس
من عصى الله تع منه ونحو حفظ الله تع حقه والخامس عطف
البيان نحو امنا بنبينا محمد عليه السلام الباب الثالث
في الاعراب وهو اما حركة او حرف او حذف والحركة
ثلثة ضمة وفتحة وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف

ونون والحذف ثلثة مختص بالفعل حذف الحركة وحذف
الآخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع المعرب بالقياس
الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها اما
بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم
او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما مختصان
بالفعل الاول اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع
المكسر المنصرف نحو جاءنا رسول وصدقنا الرسول وآمنا
بالرسول ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا
بالكتب واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم رفعه
بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف ونحو جاءنا
احمد وصدقنا احمد وآمنا باحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة
ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءنا
معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات والثاني اما
تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف
وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير
ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم وآمنا
بابي القاسم عليه السلام واما ناقص الاعراب فهو على قسمين

قسم

قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك جمع المذكر
السالم واولو وعشرون واخواته نحو جاءنا المرسلون وصدقنا
المرسلين وآمنا بالمرسلين وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره
بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضاف الى مضمر نحو
جاءني الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة واتبعنا
الاثنين كلاهما وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لا يكون
الا تام الاعراب وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب ان نشفع
ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف
الآخر وذلك المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير فهو حرف
علة نحو ندعو الله ان يعفونا ولم يرمنا في النار والرابع
لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي
اتصل باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه
بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فرجوا
ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا ثم الاعراب ان ظهر في اللفظ يسمى
لفظيا كما في الامثلة المذكورة وان لم يظهر لفظه في الآخر يسمى
تقديريا نحو وانا العاصي ان لم يظهر ولم يقدر في آخره يسمى محليا نحو
توكلنا على من لا ياتي الخير الا من جهته

تم في نصف ليلة السبت
من عشرين شهر جمادى
الآخر سنة ثمانين
ومائة والف

في اللفظ بل قدر
في آخره بيانا